

تحقيق

محمد العلمي



دار الثقافة
32 – 34. شارع فكتور هيكو
الهاتف 75 23 30 / 44 76 30
ص ب 4038 الدار البيضاء المغرب







الطبعة الأولى 1404 - 1984

مقدمة

1 ــ ذكر السيوطي أن الجوهري «صنف كتابا في العروض» ، ولم يذكر اسمه[1] ، وكذلك فعل اسماعيل البغدادي حين اكتفى بأن قال إن له كتاب العروض[2] . أما بروكلمان فقد أشار إلى حديث ابن رشيق عن مذهب الجوهري في العروض ، ولم يذكر أنه ألف فيه كتابا[3] . وذكر الزركلي أن له كتابا في العروض . دون أن يذكر اسمه[4] .

2 ــ أما ياقوت الحموي فقد قال : «وله من التصانيف كتاب في العروض ، جيد بالغ ، سماه (عروض الورقة)»[5] . فأضاف إلى تسمية الكتاب وصفه بالجودة .

3 ــ وقد عرض ابن رشيق لمذهب الجوهري في العروض فقال : «ثم ألف الناس بعده (أي بعد الخليل)[6] . واختلفوا على مقادير استنباطاتهم ، حتّى وصل الأمر إلى أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فبين الأشياء وأوضحها في اختصار . وإلى مذهبه يذهب حذاق أهل الوقت ، وأرباب الصناعة»[7] .

ولم يذكر اسم كتاب الجوهري الذي بين الأشياء فيه وأوضحها في

(1) بغية الوعاة 447 ، وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 400هـ .
(2) هدية العارفين 1 / 209 .
(3) تاريخ الأدب العربي 2/259 . وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 398 أو 400 .
(4) الأعلام 1 / 309 .
(5) معجم الأدباء 6 / 155 .
(6) ما بين القوسين إضافة مني .
(7) العمدة 1 / 135 .

اختصار ، ولكنه نقل عنه تسع مرات : الأولى في مخالفته للخليل في عدد الأجزاء[8] ، والثانية جعله لأجناس الشعر اثني عشر بابا[9] ، والثالثة جعله المجتث من الخفيف[10] ، والرابعة جعله المقتضب من الرجز[11] ، والخامسة ذكره ما أنشد الجوهري شاهدا على كف مفاعيلن وقبضها في المضارع[12] . والسادسة اشارته إلى أنه يجعل السريع المشطور الموقوف من الرجز ، والسريع المطوي المكشوف عروضا الأصلم ضربا من البسيط[13] ، والسابعة اشارته إلى أنه يجعل منهوك المنسرح الموقوف من الرجز[14] ، والثامنة ذكره أن الجوهري يسمى الرجز الذي على جزءٍ واحد بالمُقطَّع[15] . والأخيرة هي التي نقل عنه فيها الشطور وزحافاتها بحجة قلة حشو مذهبه[16] .

وإذا استثنينا ابن رشيق ، لا نجد من أولى كتاب الجوهري ومذهبه في العروض ما أولاه إياه ابن رشيق .

4 وقد عثرت بالصدفة على مخطوطة كتاب الجوهري (عروض الورقة) في الخزانة العامة بالرباط ، وهي فيها تحت رقم ق 930 . وقد كنت اطلعت في مقالة د. نهاد محمد جتن «علم العروض ونشأته»[17] على أن لكتابه (عروض الورقة) نسخة مخطوطة بتركيا . ورغم عدم استطاعتي

---

(8) نفسه .
(9) نفسه 1 / 136 137 .
(10) نفسه 1 / 149 .
(11) نفسه .
(12) نفسه 1 / 181 .
(13) نفسه 1 / 183 184 .
(14) نفسه 1 / 184 .
(15) نفسه 1 / 185
(16) نفسه 2 / 302 304 .
(17) مجلة الجامعة ، الموصل ، س 9 ، 1978 ، ع 1 . ص ص 20 – 26 ، وهي موجودة حسبه في مكتبة عاطف افندي باسطنبول تحت رقم 1991 .

الحصول على صورة من مخطوطة تركيا ، فإن خبر د. جتن عنها يظهر أن اسم الكتاب فيها وفي مخطوطة الرباط واحد. وإذا أضيف هذا إلى خبر ياقوت السابق تأكد أن مخطوطة الرباط توافق في اسمها كتاب الجوهري في العروض. أما محتواها فلا يدع مجالا للشك في نسبتها إليه. فقد وافق ما نقله ابن رشيق في العمدة –كما سبق– عن الجوهري. ووافق ما نقله الدماميني عن اجازة الجوهري القبض والكف في مفاعيلن في المضارع[18].

5 – ومخطوط الخزانة العامة بالرباط. الذي أقيم عليه تحقيق كتاب الجوهري. يقع في مجموع بين الصفحة الأولى والصفحة السادسة عشرة. وعدد سطور أوراقه ثلاثة وعشرون سطرا. باستثناء الصفحة السادسة عشرة ففيها اثنا عشر سطرا. وهي آخر الكتاب. ومساحة الورقة 15.5 على 20 سم ، أما مساحة المكتوب منها فهي 9.5 على 13.5 سم. وفي كل سطر حوالي اثنتي عشرة كلمة. وقد كتبت عناوين الكتاب بالأحمر. وكذلك (الواو) حين يعطف بها زحاف على آخر في كل باب. وخطه مغربي واضح ، وليس في أوله ولا في آخره ما يبين تاريخ كتابته. أما حالة المخطوط فجيدة.

وهو يبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، كتاب عروض الورقة. تأليف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، صاحب الصحاح في اللغة ، رحمة الله عليه ، وعلى آله وأهل بيته آمين» ، وينتهي بقوله : «والله أعلم ، والحمد لله تعالى وحده. وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير. تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه».

6 – ولم أجد صعوبة في نص الكتاب ، فهو مقروء في جملته ، إلا في بعض المواضع التي نصصت عليها. وهي قليلة. وقد خرجت

---

(18) الغامزة 208- 209.

شواهده ، وأشرت إلى ما نقل عنه ابن رشيق . ولم يفد منقول ابن رشيق في تحقيق الكتاب كثيرا ، وقد كشف الكتاب تصحيفا وقع في العمدة ، وقد أشرت إلى ذلك في مكانه . وألحقت بالنص المحقق المخرجة شواهده التي اهتديت اليها ـ فهرسا للأعلام ، وثانيا للقوافي ؛ وثالثا للمصادر التي اعتمدتها في التحقيق ، ورابعا للموضوعات .

7 وتتجلى قيمة كتاب الجوهري هذا ، في كونه من أهم الكتب العروضية ، لأن صاحبه استدرك طائفة من الأمور على مؤسس العروض الخليل بن أحمد ، ولهذه القيمة أنشره محققا ، حتّى تتضح العلاقة بين العلْم في صورة تأسيسه وما أصبح عليه بعد حوالي ثلاثة قرون .

ولم أشأ أن أبين هنا الأمور التي استدركها الجوهري على الخليل في كتابه هذا ، رغم أنها تعتبر المفتاح الأساسيّ له ، مفضلاً أن يستقل الكتاب بنفسه أمام القراء . على أنني خصصت فصلاً لمستدرك الجوهري على الخليل في كتابي «العروض والقافية ، دراسة في التأسيس والاستدراك» ، كشفت فيه عن جديد الجوهري .

نص الكتاب

1أ // بسم الله الرَّحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله . كِتاب عروض الورقة ، تأليف أبي نصر اسْماعيل بن حماد الجوهري . صاحب الصِّحَاح في اللُّغة ، رحمةُ الله عَليه ، وَعَلَى آله وأهْل بيته آمين .

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين . العروض ميزان الشعر ، وهي ترجمةٌ عنْ ذَوْق الطباع السليمة .

وفوائدها ثلاث :

إحداها[1] أنَّهُ يستعين بها مَنْ خانهُ الذوق .

وثانيتُها[2] أنه يُعرَفُ بِها مُفارَقةُ الْقرآنِ للشعر ، ومُبَايَنَتُه لَهْ .

وثالثتُها[3] أنه يُعلَمُ بِهَا ما يجوز في الشعر ، مِمَّا لا يجوزُ فيه .

وعِلَلُهَا ثلاث :

إحداها[4] عَدمُ السماع عن العرب ، كتسديس الطويل ، وطيّ مستفعلن في الخفيف ، وتَرْكِ مراقبةِ مفاعيلن في المضارع ، ونحوِها . وهذا جائزٌ للمُحْدَث ، قياسا على ما جاء عن العرب ، لأنه في معناه[5] .

(1) في الأصل : أحدها .

(2) في الأصل : ثانيها .

(3) في الأصل : ثالثها .

(4) في الأصل : أحدها .

(5) انظر في تسديس الطويل . 2أ ، وفي طي مستفعلن في الخفيف . 7 ب ، وفي ترك مراقبة مفاعيلن في المضارع 7ب .

والثانيةُ : الشذوذُ عن القياس . كالإقْعَاد في عروض الكامل[6] ،
والإقْواءِ ، والإكْفاءِ ، ونحوِها . وهذا لا يجوز للمُحْدَث ؛ لأنَّ ذلك إنَّما
وَقَعَ في المطبوع ، للتَّوهُّم أو للضرورة . فلهذا كان يَرْجع عنه ؛ إذا وَجَد
مساغا ، أَوْ نُبِّهَ عليه . ولا يجوز أَنْ يُقاس على النوادر .

والثالثةُ : تَرْكُ الوزْنِ . كالجَمْعِ بين خمسة[7] متحركات ، وتحريكِ
ساكنِ الأوتاد ، والأسبابِ ، ونحوِها ، ممَّا يُدرَكُ بالذوق ونبوِّ الطباع
عنه ؛ لفسادِ النظمِ . وهذا لا يسوغ للمُحدَث ولا للقديم ؛ لأن فيه تَرْكا
للوزن ، وإخراجا للنظم إلى النثر .

ومقدماتُها سبعٌ :

معرفةُ الأسبابِ ، والأوتادِ ، والفواصِل ، والأجزاء ، والتقطيعِ ،
والزحافِ ، والأبوابِ .

فأمَّا السبب ، فسببان : خفيفٌ وثقيل . فالخفيفُ متحركٌ بعد (ه)[8]
ساكنٌ ، نحو : هَلْ ، بَلْ ، منْ . والثقيلُ متحركان ، نحو : لكَ ، بكَ .

والوتدُ وَتدان : مجموعٌ ومفروق . فالمجموعُ متحركان بعدهما ساكنٌ ،
نحو : رمَى ، دعا[9] ، على . والمفروقُ متحركان بينهما ساكنٌ ، نحو :
قال ، باع .

والفاصلةُ فاصِلتان : صُغرَى وكُبرَى . فأما الصُّغرى فثلاثةٌ[10]

---

(6) [illegible] الاقعاد في عروض الكامل : 4 ب .
(7) في الأصل : خمس .
(8) في الأصل : بعد .
(9) في الأصل : دعَى .
(10) في الأصل : فثلاث .

متحركاتٍ بعدها ساكنٌ ، نحو : ضَرَبَتْ ، والكبرَى فأربعةُ[11] متحركاتٍ بعدها ساكِنٌ ، نحو ضَرَبَتَا .

ولا يَتَوَالَى في الشعرِ خَمْسُ حركات .

أمَّا الأجزاءُ الَّتي يُقَطَّعُ عليها الشعرُ فسبعةٌ . اثنان منها خُماسِيَّان ، وهما فَعُولن وفاعلن ، وخمسةٌ سُباعِيَّاتٌ ، وهن : مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستفعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن .

1 ب // وأما مفعولاتُ ، فليس بجزءٍ صحيحٍ ، على ما يَقُولُه الخليلُ . وإنَّما هُوَ مَنْقُولٌ من مستفعلن مفروق الوَتِد . لأنه لوْ كان جُزْءا صحيحا لَتَرَكَّبَ من مُفْرَدِهِ بحرٌ ، كما تَرَكَّبَ مِنْ سَائِرِ الأجْزاء[12] .

وأما الأبوابُ فاثْنا عَشَرَ ، سبعةٌ منها مفرداتٌ ، وخمسةٌ مُركَّباتٌ .

فأوَّلُها المتقاربُ ، ثم الهزجْ ، والطويلُ بينهما مُركَّبٌ منهما .

ثمَّ بعدَ الهزجِ[13] الرَّمَلُ ، والمضارعُ بينهما .

ثمَّ بعد الرَّمَلِ الرجزُ ، فالخفيفُ بينهما .

ثم بعد الرجزِ المتدارَكْ ، والبسيطُ بينهما .

ثم بعد المتدارَكِ المديدُ ، مُركَّبٌ مِنْهُ ومِنَ الرَّملِ .

ثُمَّ الوافرُ ، والكاملُ . ولم يَتركَّبْ بينهما بحرٌ ، لِمَا فيهما مِن الفاصلة[14] . ويَجْمَعُها خمسُ دَوَائِرَ مُدَاخَلات[15] ، على ما نُصَوِّرُه بَعْدُ .

---

(11) في الأصل : فأربع .
(12) حديث الجوهري عن الأجزاء موجود في العمدة 1 / 135 .
(13) في الأصل : الهزج والرمل .
(14) حديث الجوهري عن الأبواب هنا موجود في العمدة 1 / 136 ـ 137 بلفظه .
(15) في الأصل : داخلات ، وسترد في نهاية الكتاب كما أثبتنا .

وكان الخليلُ يَعُدُّ العروضَ خمسةَ عشرَ بابا ، ولا يَعَدُّ المُتدارَكَ منها . ولعله فَعَل ذلك للشرح والتقريبِ ، والا فالسريعُ من البسيطِ ، والمنسرحُ والمقتضَبُ من الرجزِ ، والمجتثُ من الخفيفِ ، على ما نُبَيِّنه مِنْ بَعْدُ لَكَ .

وكلُّ بيتٍ رُكِّب من مستفعلن ، فَمِن الرجزِ هو ، طَالَ أوْ قَصُر .

وكلُّ بيتٍ رُكِّب من مستفعلن فاعلن ، فهُو مِنَ البسيط ، طال أو قَصُر .

وعلى هذا قياسُ سائرِ المفرداتِ والمُركَّباتِ[16] .

فَلَوْ جَازَ أن يُجْعَلَ ما يُشاركُ غيْرَهُ في جُزْئه[17] بَاباً[18] عَلَى حِدَةٍ ، لِنُقْصَانِ أجْزائِهِ ، أوْ لتقَدُّمِ بعْضِها على بعضٍ ، أو للزِّحافِ ، لَزِمَ ذلك في كُلِّ مُرَبَّعٍ ومُثَلَّثٍ ومُثَنًّى ومُزَاحَفٍ .

وأما التَّقْطيعُ[19] ، فيُراعَى فيه اللَّفظُ دون الخَطِّ . فيُوضَعُ المتحركُ بإزاء المتحركِ ، والساكنُ بازاء الساكنِ . ويُعَدُّ كلُّ تنوينٍ حرفاً . وكلُّ تشديدٍ حرفين . ويُعَدُّ الخروجُ من القوافي حرفا ، وكذلك المجرى . ولا تُعَدُّ لاَمُ المعرفةِ ولا ألفُ الوَصْلِ إذَا لَمْ تَظْهَرَا إلَى اللَّفظِ .

وأمَّا الزحافُ[20] فهو كلُّ تغييرٍ يَلْحَقُ الجُزْءَ مِنَ الأجزاءِ السبعةِ ، مِنْ زيادةٍ ، أو نقصانٍ ، أو تسكينٍ ، أو تقْديمِ حرفٍ ، أو تأخيرٍ . ولا يَكادُ

---

(16) حديثه عن الأبواب على رأيه وعند الخليل موجود في العمدة 1 / 137 بلفظه تقريبا .

(17) في الأصل : حرفه ، مع ملاحظة أن الفاء في الخط المغربي تنقط من أسفل .

(18) في الأصل : باب .

(19) لم يراع الجوهري في تفصيل مقدمات العروض السبع الترتيب الذي ذكره في 1 أ ، فقدم الأبواب على التقطيع والزحاف .

(20) نفسه .

يَسْلَمُ مِنْهُ شعرٌ[21] . وهو على أضْرُبٍ ثلاثةٍ : مُستحسَنٌ ، ومستقبَحٌ ، ومَرْدود .

وفي أَبْوابِ العروضِ ، مَا إِذَا لَحِقَهُ الزِّحافُ الْتَبسَ بغيرِه ، نحْوُ أن تصير أجزاءُ الكامِلِ كلُّها مستفعلن بالإِضْمَار ، فيَلْتَبِسَ بالرجز . وكذلك مُرَبَّعُ الوافِرِ يَلْتبسُ بالعَصْبِ بالهزج . وإنما تُمَيَّزُ بينهما[22] بما تَقَدَّم من القصيدة أو تَأَخَّرَ ، وإلاَّ فهو مَحْمولٌ على الصحيح ، حَتَّى[23] يقومَ الدليلُ على الزحافِ .

ويُحذَفُ أَوَّلُ كلِّ بيتٍ من الشعرِ للخَرْمِ ، وهو حذف الحرف[24] المتحركِ الأول من الوتد .

ويجوز فيه الخَزْمِ بالزاي ، وهو زيادة حرف أو حرفين ، أو أكثرَ ، مِنْ ذلك نحوُ :

أُشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْـمَوْتَ لاَقِيكَا[25]

وأمَّا الضربُ ، فهو اسم للجزء الأخير من البيت .

أ 2 والعروض اسمٌ للجزء الأخير من النصف الأول من البيت ، //

---

(21) عرف ابن رشيق الزحاف في العمدة 1 / 138 بمثل ما عرفه به الجوهري ، مع تقديم وتأخير في بعض الكلمات .

(22) في الأصل : بينها .

(23) في الأصل : متَى .

(24) في الأصل : الفاء ، ولا يبدأ من الأوتاد بالفاء إلا واحد من المجموعة هو فعولن ، وواحد من المفروقة هو فاع لاتن ، وهو عندي تصحيف لكلمة (الحرف) التي أثبت .

(25) نسبه في اللسان 12 / 132 لعلي بن أبي طالب ، وهو في الاقناع 78 ، والوافي 211 ، والقسطاس 63 ، والمعيار 24 ، والغامزة 101 ، والارشاد 34 ، وشرح التحفة 60 .

وتُجْمع على أعاريض . وإذا جعلْتَه اسما لهذا الجنس من العلم ، لم تَجْمعها[26] .

وكلٌّ بيتٍ مصرعٍ ، فعروضه مثل ضربه ، أو ما يجوز في ضربه .

وأما التعويض ، فهو تعويض حرف اللِّينِ مما يُحْذَفُ منه .

وذَكَر الخليلُ أن جميع أعاريضِ الشعرِ وضروبه أربعٌ وثلاثون عروضا وثلاثةٌ وستون ضربا . ولا يُحتاج في هذا الباب إلى معرفة تفصيلِ الأعاريض والضروب ، وترتيبِ الأبيات ، لأن الزحاف لا يختص بها دون الحشو والصدر ، فهي مَشغَلَةٌ عظيمةٌ ، قليلةُ الفائدة .

والصوابُ أن تُعرَفَ الأبياتُ التي لا زحافَ فيها ، ثم ما يَجُوزُ فيها[27] من الزحاف وألقابِه ، على ما نُرتِّبه ، ونَذْكرُ فيه ما جاءَ عن القدماء والمحدثين جميعا ، ليكون أجْمَعَ وأنفعَ ، والله الموفق للصواب[28] .

---

(26) في الأصل : لم تجعلها ، وفي الصحاح للجوهري 1089 تعريف شبيه بهذا .

(27) في الأصل : فيه .

(28) في هذه الفقرة ينتقد الجوهري الخليل ، لأنه ذكر جميع أعاريض الشعر وضروبه . وعنده أن ذلك مشغلة عظيمة ، قليلة الفائدة . وسبب ذلك يرجع إلى أن الزحاف عند الخليل ليس هو الزحاف عند الجوهري ، فبينما يجعله الخليل ما اختص بثواني الأسباب من غير لزوم ، يجعله الجوهري شاملا لذلك وللعلة . ولذلك فإن الزحاف عند الجوهري يصبح ظاهرة تصيب عموم البيت ، وبما أن العلة أصبحت منه ، فلا فائدة عنده في تفصيل الأعاريض والضروب الذي يقوم على العلة . وهكذا تتميز الأبيات عنده بأنها التي لا زحاف فيها والتي يجوز فيها الزحاف . وعلى هذا الأساس يحدد الجوهري المنهج الذي سيسير عليه في كتابه ، فليس عنده أعاريض ولا ضروب ، لأن العلة التي تميز بينها أصبحت زحافا يجوز فيها كما يجوز في الحشو والصدر .

الطويل

مُثَمَّنٌ قديم ، مُسدَّسٌ محْدَث . أجزاؤه :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وبيتُه الذي لا زحافَ فِيه :

أَخِلَّايَ كُفُّوا عَنْ مَلَامِي وَعَنْ عَذْلِي
فَإِنِّي عَنِ الْعُذَّالِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ[1]

وربما جاء فيه الإِتْمامُ مِنْ غير تصريع[2] .

وبيتُ مُسدَّسِه الذي لا زحافَ فيه :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرِ الشَّبَابِ وَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى وَالرَّبَابِ[3]

نَقَصَتْ مِنهُ مفاعيلن الرابعةُ والثامنةُ . فهذا كلُّه مُحدَثٌ ، ولم يجئ عن العرب في مُثمَّنه بيتٌ صحيح[4] ، ولا جاء عنهم مُسدسٌ .

زحافُ الطويل خمسةٌ : القبضُ ، الثَّلْمُ ، الثَّرْمُ ، الكَفُّ ، الحَذْفُ[5] .

---

(1) لم أهتد إلى تخريجه .

(2) في المعيار 35 في شواذ الطويل عروض تامة هي قول نافع بن الأسود :

وَنَحْنُ وَلِينَا الأَمْرَ يَوْمَ نَهاوَنْدٍ وقَدْ أَحْجمتْ عنّا اللُّيوثُ الضَراغِمْ

(3) لم أهتد اليه .

(4) يقصد بالصحيح ما أتى صحيحا في كل أبيات القصيدة ، وإلاّ فمُصرَّعُ الضرب الأول إذا خلا من الزحاف يأتي صحيحا ، وأمثلتُه كثيرة .

(5) في العمدة 2 / 302 حكَى ابن رشيق قول الجوهري في الطويل فقال : «مثمن قديم ،=

يَجُوزُ في كلِّ مفاعيلن فيه القبضُ. والمقبوضُ[6] كلُّ جُزءٍ حُذِفَ خامسُهُ الساكنُ. ويَجوزُ أيضا في فعولن القبضُ، إلاَّ في الضرب، فإنَّ آخرَ البيتِ لا يجوزُ أن يبقَى متحركا. وبيتُهُا:

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشَةَ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ[7]

ويجوز في كلّ جُزءٍ منه الثَّلْمُ، وهو حذف الفاء، فيبقَى عُولُنْ. فيُنقَلُ إلى مِثْل وزنِه وهو فَعْلُنْ، ويُسَمَّى الأَثْلَمَ.

ويجوز في أوَّلِ جُزْءٍ منه الثَّرْمُ، وهو اجتماع الخَرْمِ والقَبْضِ فيه. فيبْقَى عُولُ، فيُنتَقَلُ إلى فَعْلُ، ويُسمَّى أَثْرَمَ، وبيتُه:

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللِّوَى
لِأَسْمَاءَ عَفَّى آيَهُ الْمُورُ وَالْقَطْرُ[8]

ويجوزُ في كلِّ مفاعيلن، ما خلا الضرب، أن يُكَفَّ للمُعَاقبة. والمَكفوفُ كلُّ جزءٍ حُذِفَ سابِعُه الساكنُ، فيبقَى مَفَاعِيلُ.

= مسدس محدث، أجزاؤه فعولن مفاعيلن ثماني مرات (صحح المحقق فقال: أربع مرات. وهو الصواب) وزحافه القبض، الثلم، الثرم، الكف، الحذف. ومسدسه أن يحذف منه مفاعيلن الآخرة من كل قسم». قلت: وفي جمع الجوهري بين الأنواع الخمسة التي جعلها زحاف الطويل تأكيدٌ على عدم تمييزه بين الزحاف والعلة، والزحافِ الجاري مجراها. وقد فعل ذلك في كل البحور بدون تمييز.

(6) في الأصل: والقبض، وهو تصحيف.

(7) هو في الاقناع 8، والوافي 44، والقسطاس 72، والمفتاح 251، والغامزة 147.

(8) الاقناع 8، الوافي 45، القسطاس 73، المعيار 35، المفتاح 252، الغامزة 147، وفيها جميعا (ربع دارس)، العقد 5/477، وفيه:

هاجك ربع دارس باللوَى لأسماء عفَى المزن والقطر

وتصحيفه واضح.

ومعنَى المعاقبةِ ، أنْ يُحذَفَ ساكنُ (سببٍ)[9] لِثَباتِ ساكِنِ سببٍ يليهِ . ويجوّزُ ثَباتُهما ، ولا يجوز حذْفُهما معاً . لأَنَّهُ يَحْصُل بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ الفاصِلةُ الكبرَى .. هذه علةُ المعاقبةِ في كلِّ مَوْضِعٍ ، إلاَّ في الكامل .

وبيتُ الأثلم والمكفوفِ جميعا :

شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ
فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ[10]

2 ب جُزْؤه الثاني // والسادسُ مكفوفان .

ويجوز في ضربه الحذفُ ، والمحذوفُ[11] كلُّ جزءٍ حُذِفَ مِنْ آخره سببٌ خفيفٌ ، فيبقَى مَفَاعِي ، فيُنقَلُ إلى فعولن . إلاَّ أَنَّهُ يُختارُ في الجُزْءِ الَّذِي قَبْلَه أنْ يكونَ مقبوضا ، لأنَّ أَجْزاءَ[12] الطويلِ مبنيَّةٌ على اختلاف كلِّ جُزءٍ بَيْنَ خُماسيٍّ وسُباعِيٍّ ، فَيُكْرَهُ[13] استِوَاؤُهُمَا . وبيتُه :

لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ[14]

(9) زيادة يقتضيها السياق .
(10) العقد 5 / 477 ، الاقناع 8 ، الوافي 45 ، القسطاس 33 ، المعيار 35 ، المفتاح 252 ، الغامزة 147 .
(11) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف .
(12) في الأصل : آخر ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .
(13) في الأصل : فنكره . والوجه ما أثبت . وقد يكون في الأصل : فكره . وهو مناسب أيضا .
(14) لامرئ القيس . ديوانه 85 ، وهو في الغامزة 139 .

المديد

مُثَمَّنٌ محدَثٌ ، مسدَّسٌ قديمٌ ، مربَّعٌ قديمٌ . أجزاؤه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ فِي غَزَالٍ نَاعِمٍ
قَدْ بَرَانِي إِذْ بَدَا بَيْنَ حُورٍ خُرَّدِ(1)

فهذا مُحْدَث . وبيتُ مسدَّسِه الذي لا زحافَ فيه :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْباً
يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ(2)

وبيتُ مربَّعِه الذي لا زحافَ فيه :

بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي غَادَرَتْ قَوْمِي سُدَى(3)

---

(1) في الوافي 69 ذكر المحقق أن النسخة التي رمز لها بـ (ع) من مخطوطات الوافي ورد بهامشها ثلاثة أبيات ، وفي حاشيتها كلمة «زائد» ، ومن بينها هذا البيت :

مَنْ لقلبٍ هائِمٍ مِنْ غزالٍ ناعِمٍ
شَفَّ قَلْبِي في الهَوَى بَيْنَ حُورٍ نُهَّدِ

(2) لمهلهل ، الكتاب 1 / 318 ، الأغاني 5 / 59 ، ابن السراج و5 ، العقد 5 / 478 ، الاقناع 11 ، مفاتيح العلوم 72 ، الوافي 47 ، القسطاس 74 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 151 .

(3) ابن السراج و 12 ، القسطاس 77 — 78 ، (عنده ثالث ثلاثة ، وفيه : تركت قومي) ، المعيار 68 ، المفتاح 260 (لم يذكره في المديد ، وقال : ذكره أبو اسحق في الرمل ، وذكره البهرامي في المديد ، وتبعه الزمخشري) .

وهذا شعرٌ قديمٌ ، إلا أنَّ الخليل لم يَذْكره . ومثْلُه للمُحْدَث :

جَـاءَنَـا بَـدْرُ الْأَجَـلْ بَـعْدَمَا غَـابَ الشَّفَـقْ

زحافُ المديدِ : الخَبْنُ ، الكفُّ ، الشَّكْلُ ، الْقَصْرُ ، الحذفُ ، الصَّلْمُ[4] .

يجوز في كلّ فاعلاتن وفاعلن فيه الخبنُ ، لمُعاقَبةٍ وغيرِ مُعاقبةٍ . والمخبونُ كلُّ جُزءٍ حُذِفَ ثانيه الساكنُ ، فيبقى فَعِلَاتُنْ وفَعِلُنْ . فإنْ حُذِفَ ذلك لِمُعاقبةٍ ، سُمِّيَ مخبونَ صدْرٍ ، وبيتُه :

وَمَتَى مَا يَعِ مِنْكَ كَلَامَاً يَتَكَلَّمْ فَيُجِبْكَ بِعَقْلِ[5]

تقطيعه :

فعلاتن فعلن فعلاتن فعلاتن فعلن فعلاتن

وبيتُه الْمُرَبَّعُ :

لَيْتَ شِعْـرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكْ[6]

ويجوز في كلّ جزءٍ منه[7] ، ما خلا الضرب ، أنْ يُكفَّ لِمعاقبةِ ما بَعْدَهُ ، ولا يكون في المديد إلاّ كذلك ، وهو مكفوفُ عَجُز ، وبيتُه :

---

(4) في العمدة 2 / 302 حكَى ابن رشيق قول الجوهري ملخصا . قلت : وسيأتي بيان الصلم عنده .

(5) العقد 5 / 447 و 478 ، الإقناع 14 ، الوافي 54 ، القسطاس 76 ، المعيار 40 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(6) نسبه ابن السراج و12 لأخت تأبط شرا ، وهو عنده :
لَيْتَ شِعْري ضَلَّةً حين تَلْقى أجَلَكْ
ونسبه في المعيار 40 لها كذلك ، ونسبه في الغامزة 150 للسليك . وفي شرح الحماسة للتبريزي 2 / 191 و192 أنّه لأم السليك أو لأم تأبط شرا .

(7) قوله : (في كل جزء منه) فيه تساهل ، والا فالجزء الذي يكف منه هو فاعلاتن .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا[8]

ويجوز في كلّ فاعلاتن فيه ، ما خلا الضرب ، الشَّكْلُ لِمعاقبةٍ وغيْرِ معاقبةٍ ، وهو اجتماعُ الخبنِ والكفِ فيه . فإنْ كان الخبنُ لاَ لِمُعاقبةٍ ، والكفُّ لِمُعاقبةِ ، سُمِّيَ مشكولَ عَجُزٍ ، وبيتُه :

لِمَنِ الدِّيَارُ غَيَّرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ[9]

وإنْ كان الخبنُ لمُعاقبةِ ما قَبْلَهُ ، والكفُّ أيْضاً لِمُعاقبة ما بَعْدَهُ ، سُمِّيَ مشكولَ[10] طَرَفَيْنِ ، وبيتُه :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنُوبِ فَارِغٍ مِنْ تَلَاقِ[11]

قوله : بجنوب : فعلات .

ويجوز فيه القَصْرُ[12] ، والمقصورُ كلُّ جُزْءٍ سَقَطَ ساكِنُ سببه الأخيرِ ، ثمَّ سُكِّنَ آخرُ مُتحرِّكٍ بَقِيَ منْهُ ، كان فاعلاتن ، فَحُذِفَتْ نُونُهُ ، ثُمَّ سُكِّنَتْ تاؤه ، فَبَقِيَ فاعلاتْ ، فَنُقِلَ إلى فاعلانْ . بيتُه :

لاَ يَغُرَّنَ امْرَأً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالْ[13]

---

(8) العقد 5 / 478 ، الاقناع 15 ، الوافي 55 . القسطاس 77 ، المعيار 40 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(9) العقد 5 / 478 ، الاقناع 15 ، (وفيه : كل داني المزن جون الرباب) ، الوافي 55 . القسطاس 77 ، (برواية الاقناع) ، المعيار 40 . المفتاح 253 (برواية الاقناع) . الغامزة 153 .

(10) في الأصل : مشكولا .

(11) العقد 5 / 478 ، الاقناع 15 ، الوافي 56 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(12) في الأصل : قصره .

(13) ابن السراج و5 ، العقد 5 / 478 ، الاقناع 12 ، الوافي 49 ، القسطاس 75 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 151 .

ويجوز في عروضه وضربه الحذفُ ، وبيتُه :

اِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِداً مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبَا[14]

ويجوزُ خَبْنُ المحذوفِ فيهما[15] ، وبيتُه :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهْ[16]

[13أ] ويجوز في ضربه الصَّلْمُ . والأصْلمُ هو المحذوفُ // المقطوعُ ، لأنه حُذِفَ منهُ تُنْ ، فبقي فاعلا ، فَنُقِلَ إلى فاعلن ، ثم يُقْطَعُ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ . ويُقال حُذِفَ منْهُ الوَتِدُ ، وقُطْرُب[17] يسميه الأبتر[18] . وبيتُه :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ[19]

---

(14) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و448 ، (في أولها : ما عشت) ، الاقناع 12 ، الوافي 49 . القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 . الغامزة 152 .

(15) في الأصل : فيها .

(16) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 ، و479 ، الاقناع 13 . الوافي 51 ، القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 ، والبيت لطرفة ، ديوانه 154 .

(17) قطرب ، هو محمد بن المستنير ، من النحاة ، درس على يونس بن حبيب (مراتب النحويين 109) وتوفي سنة 206 (بغية الوعاة 242) .

(18) الصلم عنده مخالف للصلم عند الخليل والجمهور ، وذلك راجع إلى أن الجوهري يجعل السريع من البسيط ، وبما أن الصلم خاص عند الخليل والجمهور بالسريع ، فإن الجوهري اصطلح به على البتر عندهم ، لكنه يعود في المتقارب (8أ) فيذكر البتر .

(19) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و478 ، الاقناع 13 . الوافي 50 ، القسطاس 75 ، المعيار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 . وفي المستطرف 2 / 177 – 178 ، خبر سليمان بن عبد الملك مع جارية أخيه سعيد بن عبد الملك التي آلت إليه بعد أن تولى الخلافة ، واسم هذه الجارية (الذلفاء) . وقد خاطب سليمان أبا زيد الأسدي بعد أن استمع إلى حديثه عن جارية رآها على باب أخيه سعيد : «اعلم أبا زيد أن تلك التي رأيتها هي الذلفاء التي قيل فيها :

انما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان»

المستطرف 2 / 177 .

ويجوز في عروض الأصلم الخبنُ مع الحذف ، وبيتُه :

رُبَّ نَـارٍ بِتُّ أَرْمُـقُـهَـا تُـقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا[20]

(20) نسبه في اللسان 12 / 487 لعدي بن زيد ، وفيه 3 / 438 لعدي بن الرقاع ، وفي الأغاني 2 / 147 نسبه لعدي بن زيد ، وهو في ديوان عدي بن زيد 100 ، ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 و449 ، الاقناع 14 ، الوافي 52 ، القسطاس 76 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 .

البسيط

مُثَمَّنٌ قديم ، مُسَدَّسٌ قديم ، مُرَبَّعٌ مُحْدَث . أجزاؤه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بيتُه الذي لا زحافَ فيه :

يَا حَادِيَ الْعِيسِ مَهْلاً لَسْت بِالنَّابِسِ

عُوجَا فَنُوصِيكُمَا بِالْمَنْزِلِ الدَّارِسِ [1]

هذا مُحْدثٌ ، ولم يَجِئْ عن العرب في مثمنه بيتٌ صحيح .

وبيتُ مُسَدَّسِهِ الذي لا زحافَ فيه :

مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ [2]

وقَدْ نَقَصَ منه فاعلن الثانيةُ والرابعةُ .

وله مسدسٌ آخر يسميه الخليلُ السريعَ ، (وبيتُه) [3] الذي لا زحافَ فيه :

(1) لم أهتد إلى تخريجه . وفي المعيار 46 أنه شذ تام البسيط ، وشاهده .

يَـا رُبَّ ذِي سُؤْدَدٍ قُـلْـنَـا لَهُ مَرَّةً

إنَّ الْمَسَاعِي لِمَنْ يَبْغِي بِنَاءَ الْعُلَا

(2) في اللسان 10 / 90 لمرقش ، وفيه 8 / 78 للأسود بن يعفر . ابن السراج و 8 ، (رسم خلا) ، العقد 5 / 449 (رسم عفا) و5 / 480 (ربع خلا) ، الاقناع 17 ، الوافي 60 (ربع خلا) ، القسطاس 81 (ربع خلا) ، المعيار 44 (رسم عفا) ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 (ربع خلا) .

(3) نقص في الأصل يحتاج إلى زيادته السياق .

هاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ[4]

وقَدْ نَقَص منه فاعلن الأولى والثالثةُ .

وبيتُ مُرَبَّعِهِ الذي لا زحافَ فيه :

دَارٌ عَفَاهَا الْقِدَمْ بَيْنَ الْبِلَى وَالْعَدَمْ[5]

وهذا مُحْدَثٌ .

زِحَافُ البسيط ستةٌ : الخبنُ ، الطيُّ ، الخَبْلُ ، القَطْعُ ، الإذَالَةُ ، التَّخْلِيعُ[6] .

يجوز في كل مستفعلن وفاعلن فيه الخبنُ . فإذا خُبِنَ مستفعلن بَقِيَ مُتَفْعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إلَى مَفَاعِلُنْ . وبيتُهُا من المثمَّن :

لَقَدْ خَلَتْ حِقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ عِبَراً وَأَعْقَبَتْ دُوَلاَ[7]

وبيتُه من السريع :

(4) اللسان 10 / 88 . ابن السراج و13 . العقد 5 / 465 و489 . الاقناع 51 . الوافي 139 ، القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 . الغامزة 196 .

(5) ورد في المعيار 46 من شاذ تام البسيط قول أخي علقمة بن عبدة :

إنَّ أخِي خَالِداً لَيْسَ أَخَا وَاحِدٍ
وَاللَّهِ مَا خَالِدٌ بِالنَّاقِصِ الفَاسِدِ

وذكر آخر يروى لبعض الخلفاء . قلت : تصريعُه يجعله من مربع البسيط ، كما هو عند الجوهري .

(6) في العمدة 2 / 302 ــ 303 وَرد قول الجوهري في البسيط ملخَّصا . قلت : وجَمْعه بين هذه الأنواع في الزحاف تأكيدٌ على عدم تمييزه بين الزحاف والعلة .

(7) العقد 5 / 479 (لقد حلت) ، الاقناع 19 (حلت) . الوافي 63 (غيرا) ، القسطاس 80 (غيرا) ، المعيار 45 ، المفتاح 254 (غيرا) ، الغامزة 158 (لقد مضت ... وأبدلت دولا) .

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمْ[8]

بيتَ فَعِلُنْ :

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمْ[9]

والخليلُ يقول : عروضُ هذا البيت وضربُه مخبولان مكشوفان ، يقولُ : أصلُه مفعولاتُ ، فكُشِفَ[10] إذْ حُذِفَتْ تَاؤُهُ ، ثُمَّ خُبِلَ ، أيْ خُبِنَ وُطُوِيَ ، والله أعْلَمْ .

ويجوز في كلِّ مستفعلنْ فيه أنْ تُطْوَى ، والْمَطْوِيُّ كلُّ جُزْءٍ حُذِفَ رَابِعُهُ الساكنُ ، فيبقَى مُسْتَعِلُنْ ، فيُنْقَلُ إلى مُفْتَعِلُنْ . وبيتُه من المثمن :

ارْتَحَلُوا غُدْوَةً فَانْطَلَقُوا بُكَراً
فِي زُمَرٍ مِنْهُمُ تَتْبَعُهَا زُمَرُ[11]

وبيتُه من السريع :

قَالَ لَهَا وَهْوَ بِهَا عَالِمٌ
وَيْحَكِ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ[12]

---

(8) العقد 5 / 488 ، الاقناع 54 . الوافي 143 ، القسطاس 109 . المعيار 71 ، المفتاح 262 . الغامزة 197 . وفي الأصل (يستحق) ، والتصحيح من المصادر المذكورة كلها .

(9) نسبه في اللسان 5 / 206 لمرقش ، وهو في المفضليات 238 للمرقش الأكبر في المفضلية 54 . ابن السراج و13 . العقد 5 / 466 و489 . الاقناع 53 ، الوافي 141 . القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .

(10) في الأصل : فكشفت .

(11) العقد 5 / 479 ، الاقناع 19 (وانطلقوا) ، الوافي 64 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 (عصبا) ، المفتاح 254 (يتبعها) . الغامزة 158 (وانطلقوا سحرا ... يتبعها) .

(12) هو في اللسان 4 / 438 للحطيئة ، برواية أخرى هي :

قُلْتُ لَهَا أَصْبُرها جَاهِداً وَيْحَكَ أمثال طريف قليل

وفي ديوانه برواية ثالثة (176) :

قلت لها أصبرها صادقا ويحك أمثال طريف قليل =

ويجوز في كل مستفعلن // فيه أنْ يُخْبَلَ، والمخبولُ كلُّ جُزْءٍ اجْتَمَعَ الخبنُ والطيُّ ، فيبْقَى مُتعِلُنْ ، فيُنْقَلُ إلى فَعِلَتُنْ . وبيتُه من المثمن :

زَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهْ[13]

وبيتُه من السريع :

وبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ في الطَّرِيقْ[14]

ويجوز في ضربه القطعُ ، والمقطوعُ كلُّ جزءٍ حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ سَاكِنُ وتِدِهِ ، ثُمَّ سُكِّنَ آخرُ مُتَحرِّكٍ بَقِيَ منه ، (كان)[15] فاعلن ، فحُذِفَتْ نُونُه ، ثُمَّ سُكِّنَتْ لاَمُهُ ، فَبَقِيَ فَاعِلْ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنْ . وبيتُه من المثمن :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[16]

عروضُهُ مَخْبُونَةٌ[17] .

وكذلك مستفعلن إذا قُطِعَ ، يَبْقَى مستفعلْ ، فيُنقلُ إلى مَفْعُولُنْ .

= العقد 488/5 (عارف) الاقناع 54 ، الوافي 143 ، القسطاس 110 (ويلك) ، المعيار 72 ، المفتاح 262 (طريقي) ، الغامزة 197 . وفي الأصل : طريق ، والتصويب مما سبق .

(13) الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 158 .

(14) الاقناع 55 (حسره) ، الوافي 144 (حسره) ، القسطاس 110 (حسره) ، المعيار 72 . المفتاح 262 (حسره) ، الغامزة 197 .

(15) زيادة يقتضيها السياق .

(16) في اللسان 245/10 غير منسوب ، وهو في ديوان امرئ القيس ، وفي شرح الطوسي عليه 437 : أنه مما نحل لامرئ القيس وهو لابراهيم بن بشير الأنصاري . ابن السراج 7 ، العقد 479/5 . الاقناع 16 ، الوافي 58 ، القسطاس 79 ، المعيار 43 ، المفتاح 253 ، الغامزة 156 .

(17) في الأصل : محذوفة ، وهو تصحيف واضح .

وبيتُه من المسدس :

سِيرُوا مَعاً إنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي[18]

والفرقُ بَيْنَ القطعِ والقصرِ ، أنَّ القطعَ حَذْفٌ من الوَتدِ ، والقصْرَ حذفٌ مِنَ السَّبَب .

ويجوز في ضربه الإذَالَةُ ، والْمُذَالُ كلُّ مَا زِيدَ على سَاكِنِ وَتدِهِ نُونٌ سَاكِنٌ ، وقُلِبَتِ الْأُولَى أَلِفاً ، كان مستفعلن ، فصار مستفعلانْ ، وبيتُه :

إنَّــا ذَمَــمْنَـا عَلَى مَــا خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْراً مِنْ تَمِيمْ[19]

أو كان فاعلنْ فصار فاعلانْ ، وبيتُه من السريع :

أَزَمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الْـ
رَاؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقْ[20]

والخليلُ يقول : عروضُ هذا البيتِ مطويَّةٌ مكشوفَةٌ ، وضربُهُ مطويٌّ موقوفٌ ، وأصلُها[21] مفعولاتُ ، والله أعلم .

ويجوز فيه خَبْنُ المُذَالِ ، فيُنْقَلُ إلى مُفَاعِلَانْ ، وبيتُه :

---

(18) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 (وفيه : ببطن ، وهو تصحيف) ، الاقناع 18 ، الوافي 61 ، القسطاس 81 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 .
(19) في اللسان 261/11 غير منسوب ، وفي الارشاد 46 نسبه للمرقش ، وفي نقد الشعر 132 نسبه للأسود بن يعفر (وفيه سعد ، بالضم) ، وفي الموشح 82 نسبه كذلك للأسود بن يعفر ، وقال إنه ينسب لغيره ، ابن السراج و 8 ، العقد 479/5 ، الاقناع 17 ، الوافي 59 ، القسطاس 80 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 156 .
(20) ابن السراج و 13 ، العقد 488/5 ، الاقناع 51 ، الوافي 138 ، القسطاس 107 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 195 .
(21) في الأصل : وأصلها ، وهو تصحيف واضح .

قَـدْ جَـاءَكُـمْ أَنَّكُـمْ يَـوْمـاً إِذَا
مَا ذُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونْ[22]

ويجوز أيضا طَيُّهُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلَانْ ، وَبَيْتُه :

يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَفَتْ أَسْمَاءُ مَا
كَانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ وِصَالْ[23]

ويجوز أيضا خَبْلُه ، فينقل إلى فَعِلَتَانْ ، وبيتُه :

هَـذَا مُقَـامِي قَـرِيبـاً مِـنْ أَخِـي
كُـلُّ امْـرِئٍ قَـائِـمٌ مَـعَ أَخِـيهْ[24]

ويجوز فيه التَّخْلِيعُ ، وهو قَطْعُ مستفعلن في العروضِ والضربِ جَمِيعاً ، فَيُنْقَلَانِ إلى مَفْعُولن ، فَيُسَمَّى البيتُ مُخَلَّعاً[25] . وبيتُه :

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَاراً كَوَحْيِ الوَاحِي[26]

ويجوز في المُخَلَّعِ خبنُ مَفْعولن ، فيبْقِي مَعُولُنْ ، فَيُنقَلُ إلى فعولن . وبيتُه :

---

(22) العقد 480/5 ، (فيه : فارقتم الموت) ، الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .
(23) العقد 499/5 و480 (فيها : الوصال) ، الاقناع 20 (أخلقت) ، الوافي 66 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .
(24) الاقناع 21 ، الوافي 66 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .
(25) في الأصل : مخلع .
(26) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 ، الاقناع 18 ، الوافي 62 ، القسطاس 81 ، المعيار 45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 . قلت : وفي الصحاح 1205 تعريف التخليع مع هذا البيت .

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيثاً إِلَى الْخِضَابِ[27]

ويجوز في عروضِه الحذفُ ، فيبقى فَعُو[28] . فيُنقَلُ إلى فَعَلْ ، وبيتُه :

وَالْبِيضُ يُسْرِفْنَ كَالدُّمَى فِي الرَّيطِ والْمَذْهَبِ الْمَصُونِ[29]

ولم يجئ طيه عن العرب ، وقد طواه المحدثون ، وبيته :

يَا مَنْ يَلُومُ فَتىً عَاشِقاً لُمْتَ فَلَوْمُكَ لِي أَعْشَقُ[30]

(27) هو لمطيع بن اياس كما في حماسة البحتري 491 . وهو فيها : وأصْبح الشيبُ قد علاني . العقد 450/5 . الاقناع 21 . الوافي 67 . القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(28) في الأصل : فعولن . والصواب ما أثبت بدليل السياق .

(29) كذا في الأصل . وهو في شرح الحماسة للتبريزي 140/3 ـ 142 مع أبيات أخرى هكذا :

والبيض يرفلن كالدمى في الريط والمذهب المصون

وهو عند التبريزي خارج على عروض الخليل . وهو عنده أقرب إلى النوع السادس من البسيط . وهو فيه لسلمي بن ربيعة . المعيار 36 . المفتاح 255 ، وفي الغامزة 160 ذكر بيتا من القصيدة نفسها هو :

ان شواء ونشوة وخبب البازل الأمون

(30) في الأصل : (لمت فلومك إلى أعشق) . وكنتُ قدْ مِلتُ إلى قراءته بصورة أخرى ، ثم عدلت عنها إلى القراءة التي اقترحها عليّ د. أمجد الطرابلسي وهي التي أثبت . وعلى ذلك يكون الجوهري قد قصد طيّ مخلع البسيط عروضا وضربا ، رغم أن ظاهر لفظه لا يوحي بذلك ، فتصبح (مفعولن) بالطي صدرا وعجزاً في صورة (مفْعُلن) فتنقل إلى فاعلن . ويلاحظ أن فاعلن قبل العروض والضرب دخلها الخبن .

// الـوافـر

i4

مُسَدَّسٌ قديمٌ ، مربَّعٌ قديمٌ . أجزاؤه مفاعلتن[1] ستَّ مرَّات . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

أَدَارَةَ رَعْدَ مَا فَعَلَتْ بِكَ الدُّوَلُ
عَفَتْ وَعَلَيْكَ لاَ دِمَنٌ وَلاَ طَلَلُ[2]

وهذا محدثٌ ، ولم يجئْ عن العرب في مسدّسِه بيتٌ صحيحٌ .

وبيتُ مربعِه الذي لا زحافَ فيه :

لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيعَةُ أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ[3]

زحافُ الوافر ثمانية : العَصْبُ ، القَطْفُ ، العَقْصُ ، العَقْلُ ، العَضْبُ ، القَصْمُ ، النَّقْصُ ، الجَمَمُ[4] .

يجوز في كلّ جزءٍ منه أنْ يُعْصَبَ ، والمعصُوبُ كُلُّ جزءٍ سُكِّنَ خامسُه المتحركُ فنُقِلَ إلى مفاعيلن ، إلا الأوّلَ من ضَرْبِ المُربَّعِ ، لَئِلاَّ يَلْتَبِسَ بالهزج . وبيتُه :

---

(1) في الأصل : مفاعلن ، وهو تصحيف واضح .

(2) لم أهتد اليه .

(3) ابن السراج و 9 . العقد 481/5 ، الاقناع 24 ، الوافي 74 ، **القسطاس 86** ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 165 .

(4) لخص ابن رشيق في العمدة 302/2 مذهب الجوهري في الوافر إلى هنا بدون ذكر الشاهدين .

إذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ
وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ[5]

ويجوز في عروضِه وضربِهِ القطفُ ، والمقطوفُ كلُّ جزءٍ حُذِفَ من آخرِهِ سببٌ ، ثُمَّ سُكِّنَ آخِرُ متحركٍ بقِيَ مِنْهُ ، فيبقى مُفَاعَلْ ، فيُنقَلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيتُه :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا عِصِيٌّ[6]

ويجوز في كلّ جُزءٍ منه النقصُ ، وَهُوَ الجمعُ بين العصبِ والكفِّ ، فيبقَى مفاعيلُ ، وبيتُه :

لِسَلاَّمَةَ دَارٌ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ[7]

إلا أنَّ ياءَهُ[8] بعد العصْبِ تُعاقِبُ نُونَه ، لِئلاَّ يَقَعَ بينَ الجزأين[9] الفاصلةُ الكبرى .

وزعم الأخفشُ أنّه لم يُسْمَعْ في الوافرِ مَفَاعِلُنْ ، وسُمِعَ مفاعيلُ ، وبيتُه :

---

(5) لعمرو بن معد يكرب ، الأصمعيات 175 . العقد 451/5 و480 ، الاقناع 25 ، الوافي 78 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 . الغامزة 164 و165 . قلت : والبيت شاهد على العصب والقطف معا .

(6) لامرئ القيس ، ديوانه 136 . وهو فيه :

أَلاَ إِلاَّ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى كَأَنَّ قرونَ جلّتها الْعِصِيُّ

ابن السراج و 9 ، العقد 480/5 ، الاقناع 23 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 73 ، القسطاس 84 ، المعيار 48 ، المفتاح 255 . الغامزة 162 .

(7) الاقناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 (كباقي الخلق الرسم قفار) ، الغامزة 166 .

(8) في الأصل : تاءه ، والتصويب يقتضيه السياق .

(9) في الأصل : الحرفين ، وهو تصحيف واضح .

قَوَائِمُهَا إِلَى الرُّكُبَاتِ سُودٌ
وَسَابِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ بَهِيمُ[10]

قِهَا بَعْدُ : مَفَاعِيلُ .

ويجوز في كلّ جزءٍ منهُ العقلُ ، وهو الجمعُ بين العصبِ والقبضِ فيه ، فيبقَى مفاعلن . وبيتُ المعقول :

مَنَازِلٌ لِفَرْتَنَى قِفَارُ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ[11]

ويجوز في أوّل جُزءٍ (منه)[12] العضْبُ ، وهو خَرْمُ الميمِ ، فيبقَى فَاعَلَتُنْ ، فيُنقَلُ إلى مُفْتَعِلُنْ . وبيتُ المعضوب :

مَا لَكَ لاَ يُشَوِّقُكَ الدِّيَارُ
أَمِنْ كَبَدٍ عَلاَكَ أَمِ اصْطِبَارُ[13]

ويجوز في أول جُزْءٍ منه[14] القَصْمُ ، وهو الجمعْ بين العَصْبِ والعَضْبِ ، فيبقَى فَاعِيلُنْ ، فيُنقَلُ إلى مَفْعُولُنْ . وبيتُ الأقصَم :

مَا لِلدَّارِ زَادَتْنِي نُحُولاً عَلَيْهَا كُلَّمَا ازْدَادَتْ مُحُولاَ[15]

---

(10) لم أهتد إليه . ولعلها : (وسائر) . وذكر المعري أن الأخفش أنشد بيت سراقة البارقي أو عبيد الله بن قيس الرقيات شاهدا على النقص وهو :

أَرِي عَيْنَيَّ مَا لَمْ تَرَيَاهُ كِلاَنَا عَارِفٌ بِالتُّرَّهَاتِ

رسائل أبي العلاء 114 .

(11) العقد 481/5 ، الاقناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 166 .

(12) زيادة يقتضيها السياق .

(13) لم أهتد إليه .

(14) في الأصل : في أول جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(15) في الأصل : (ما لهداي زادتني ..) وهو هكذا ليس شاهدا على القصم . وأثبت اقتراح د. أمجد الطرابلسي الذي يجعله شاهدا على القصم .

ويجوز في أوّلِ جزءٍ منهُ[16] العقصْ . وهو الجمعُ بين العصبِ والعضبِ والكفِّ . فيبقى فَاعِيلُ . فيُنقلُ إلى مَفْعُولُ . وبيتُ الأعقصِ :

وَاهــاً لِـهَـنِـيءٍ ثُــمَّ وَاهــاً صَفَتْ لِزَوْجِهَا وَإِنْ هَوَاهَا[17]

تقطيعُه : وَاهاً لِـ : مَفْعُولُ . وأصْلُهُ : مُفَاعَلَتُنْ[18] . ثُمَّ عُصِبَ فَعُضِبَ ثُمَّ كُفَّ . فذلك العقصْ .

ويجوز في أول جزءٍ منهُ[19] الجَمَمْ . وهو الجمعُ بين العَصْبِ والعَقْلِ . فيبقَى فَاعِلُنْ // . بيت الأَجَمِّ :

ب أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
وَأَكْـرَمُـهُـمْ أَخاً وَأَباً وَأُمَّا[20]

(16) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف واضح .
(17) كذا . وهو عسير القراءة . وهو بصورته هذه في شطره الأول شاهد على العقص . وفي شطره الثاني على عقل مفاعلتن الأولى والثانية .
(18) في الأصل : مفاعيلن . وهو تصحيف واضح .
(19) في الأصل : جزءيه .
(20) العقد 481/5 (وانك ... أبا وأخا ونفسا) . الاقناع 27 (وخيرهم أبا وأخا وأما) . الوافي 82 (أبا وأخا وأما) . القسطاس 83 (كرواية الجوهري) . المعيار 50 (أخا وأبا ونفسا) . المفتاح 256 (كرواية الجوهري) . الغامزة 167 (كرواية الاقناع) .

الكامل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاؤه : متفاعلن ستَّ مرات . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدىً
وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي [1]

وبيتُ مُرَبَّعِه الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعاً وَتَجَمَّلِ [2]

زحافُ الكامل سبعةٌ : الإضْمارُ ، الوَقْصُ ، الخَزْلُ ، القَطْعُ ، الْحَذَذُ [3] ، التَّرفِيلُ ، الإذَالَةُ .

يجوز في كُلِّ جزءٍ منه الإضمارُ ، وهو تسكينُ ثانيه المُتَحَرِّكِ فيُنقلُ إلَى مستفعلن ، وبيتُ المُضْمَرِ :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِباً
شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ [4]

---

(1) لعنترة من معلقته ، وهو في شرح القصائد العشر للتبريزي 289 ، ابن السراج و 10 ، الاقناع 28 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 83 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 170 .

(2) ابن السراج و 10 ، العقد 453/5 و481 ، الاقناع 31 ، الوافي 90 ، القسطاس 92 ، المعيار 53 ، المفتاح 257 ، الغامزة 172 .

(3) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف واضح . وهو في العمدة 303/2 نقلا عن الجوهري (الخزم) ، وهو تصحيف أيضاً ، بدليل حديث الجوهري عن الحذذ ، ورفضه للخرم فيما بعد .

(4) لعنترة ، ديوانه 100 (وفيه : منصبي) ، العقد 481/5 (منصبي) ، الاقناع 32 ، الوافي 94 (منصبي) ، القسطاس 91 ، المعيار 54 ، المفتاح 257 ، الغامزة 173 (منصبي) .

وَإِذَا صَارَ مُضْمَرا ، عَاقَبتْ سِينَهُ فَاؤُه ، لِئَلاَّ يُجْمَعَ عَلَى الجُزْءِ ثلاثُ عِلَلٍ : الإضمارُ والخبنُ والطيُّ ، لِأَنَّهُ إجْحَافٌ . وليست العلةُ فيه حصول الفاصلة الكبرَى[5] ، لأن ذلك يجوز في الجزءِ الواحدِ ، وإنما لا يجوز بين الجزأينِ[6] .

وَقَدْ جَاءَ الْخَبْلُ[7] في الكامل عن المحدثين ، وبيتُه :

وَاللَّهِ مَا شَتَمَهُ زَيْدٌ وَلاَ
حَذَفَ ابْنَهُ بِعَظَائِمِ الْبُهْتَانِ[8]

ويجوز في كلِّ جزءٍ الوَقْصُ ، وهو الجمع بين الإضمار والخبْن فيه ، فَيَبْقَى مُفَاعِلُنْ[9] ، فيُنْقَلُ إلى مَفَاعِلُنْ ، وبيتُ الموقوصِ :

يَذِبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَبْلِهِ وَسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَيَحْتَمِي[10]

ويَجُوزُ في كل جزءٍ منه الخَزْلُ ، وهو الجمعُ بين الإضمارِ والطّيِّ فيه ، فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلُنْ ، وبيتُ المَخْزُولِ ، ويُقَالُ الأخزل :

مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ
أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِ[11]

---

(5) في الأصل الصغرى ، وهو تصحيف واضح . فليس في جُزء الكامل بعد الخبل . . الفاصلة الكبرَى وانظر 2أ ، فقد ورد فيها في علة المعاقبة الفاصلة الكبرى.

(6) راجع علة المعاقبة عنده في 2أ .

(7) في الأصل : الخليل ، وهو تصحيف واضح .

(8) في الأصل : حذفه ، ولا يستقيم وزنه بها ، ولم أهتد اليه .

(9) في الأصل : مفتعلن ، وهو تصحيف واضح .

(10) في الأصل : يدب ، والتصويب من العقد 482/5 . الاقناع 33 (... بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي)، الوافي 95 (كما في الاقناع) . القسطاس 91 ، المعيار 54 (بسيفه ونبله ورمحه) ، المفتاح 257 (كما في الاقناع) ، الغامزة 173 (كما في الاقناع)

(11) العقد 482/5 (وعفا) ، الاقناع 33 ، الوافي 96 . القسطاس 91 ، المعيار 54 . المفتاح 257 ، الغامزة 173 .

ويجوز في ضَرْبِهِ القطعُ ، فيبقى مُتَفَاعِلْ ، فيُنقلُ إلى فَعِلاتُنْ . وبيتُه :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً[12]

وقَدْ جاء في عروضه القطعُ مِنْ غَيْرِ تَصْريع ، ويُسمَّى الْمُقْعَدَ[13] .

وبيته :

أفبعد مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ[14]

ولا يجوز أنْ يَقعَ العروضُ هنا على فَعِلاتُنْ وَعَلَى مَفْعُولُنْ . إلاَّ إذَا كان مُصَرّعاً . وإذا جاء بهذا البيتِ مُصَرَّعاً ، جاز أنْ يكونَ عروضه مفعولُنْ وضربُه فَعِلاتُنْ ، وجاز أن يكونَ عروضُه فعلاتن وضربُه مفعولن . وهذا معْنَى قولِنَا : وكُلُّ بيتٍ مُصَرَّعٍ . فعروضُه مثلُ ضربِه ، أوْ ما يجوزُ في ضربِهِ[15] .

ويجوز مع القطع الإضمارُ ، فيُنقلْ إلى مفعولن ، وبيتُه : من المسدس :

---

(12) البيت للأخطل ، ديوانه 386 ، ابن السراج و10 ، العقد 454/5 و482 . الاقناع 28 . الوافي 84 . القسطاس 88 . المعيار 52 . المفتاح 256 . الغامزة 171 . وفي الأصل :

فـإذا دعونك عـمهن كأنـه سـبب يـزيـدك عـنـدهن خبالا

والتصويب من المصادر المذكورة .

(13) في الأصل : الممتد . وهو تصحيف واضح .

(14) البيت للربيع بن زياد ، وهو في شرح الحماسة للتبريزي 194/2 . العقد 507/5 . الوافي 253 . المعيار 55 . المفتاح 273 (سمى العيب نفادا) . الغامزة 274 . وفي الأصل : يرجو ، والتصويب من المصادر المذكورة .

(15) تقدم قوله هذا في 2 أ.

وَلَقَدْ أَبِيتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ
فَأَبِيتُ لاَ حَرِجٌ وَلاَ مَحْرُومُ[16]

وبيتُه من المربّع :

وَأَبُو الْحليسِ وَرَبِّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولُ[17]

ويجوز في عروضه وضربه الْحَذَذُ ، وهو حذفُ وتدٍ مجموعٍ من متفاعلن ، فيُنْقل إلى فَعِلُنْ ، وبيتُه :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ[18]

ويجوز فيه الإضمارُ مع // الْحَذَذِ . فيُنقلُ إلى فَعْلُنْ ، وبيتُه : 15

وَلأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ
دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِي الذُّعُرِ[19]

عروضه حَذَّاء[20] ، وضربُه أحَذُّ مُضْمَر .

ويجوز أيضا أن تكون عروضه صحيحةً وضربه أحذَّ مُضمراً ، وبيتُه :

---

(16) البيت للأخطل كما في اللسان 492/4 . وديوانه 616 . وهو فيه : ولقد أكون . القسطاس 91 .

(17) العقد 484/5 . الاقناع 36 . الوافي 100 . القسطاس 93 . المفتاح 257 (ورب كعبة) . الغامزة 176 (وأبو الحسين) . وفي الأصل : وأبو الجليس . والتصويب مما سبق .

(18) ابن السراج و 10 (دمن عفت ومحا معارفها هزم) . العقد 455/5 (دمن عفت ومحا معالمها) . وهو بدون تغيير فيه في 482/5 . الاقناع 29 (معارفها) . الوافي 86 (دمن عفت ومحا معارفها) . القسطاس 89 (محا معارفها) . المعيار 53 (معارفها) . المفتاح 256 (مرابعها) . الغامزة 171 .

(19) البيت لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه 89 ، وفيه (ولنعم حشو الدرع أنت إذا) . ابن السراج و 10 . العقد 482/5 ، الاقناع 30 . الوافي 87 . القسطاس 89 . المعيار 53 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(20) في الأصل : حد . وهو تصحيف واضح .

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا الْقَطْرُ[21]

ويُحتمَلُ في قصيدةٍ واحدةٍ عروضٌ حذاءُ وعروضٌ صحيحة ؛ قال امرؤ القيس :

اَللّٰهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ[22]

ثم قال فيها :

يَا رُبَّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتَّئِداً عَلَى رِسْلِي[23]

فالبيتُ الأولُ عروضُه فَعِلُنْ ، والثاني مُتَفَاعِلُنْ .

ويجوز في ضربه التَّرْفيلُ ، والمُرَفَّلُ كلُّ جزءٍ زِيدَ في آخره سببٌ خفيفٌ . كان متفاعلن ، فصار متفاعلاتُنْ . وبيتُه من المربّع :

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُ إِلَيَّ فَقَدْ نَزَعَتْ وَأَنْتَ آخِرْ[24]

ويجوز فيه ترفيلُ المُضْمر ، فيُنقلُ إلى مستفعلاتُن ، وبيتُه :

أَغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرْ[25]

---

(21) ابن السراج و 10 ، العقد 454/5 و482 ، الاقناع 29 ، الوافي 86 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(22) في الأصل :

الله انه ما طلبت به والتبر خير حقيقة الرجل

والتصويب من ديوان امرئ القيس 238 ، المعيار 56 (فيه : والبر خير حقيقة الرجل) ، الغامزة 274 (كالمعيار) .

(23) ديوانه 236 ، المعيار 56 (فيه : قطعت حبالها) ، الغامزة 274 (فيها : تركت وصالها) .

(24) للحطيئة ، ديوانه 34 ، ابن السراج و 10 (فلم نزعت) ، العقد 482/5 (كذلك) ، الاقناع 30 (كذلك) ، الوافي 88 (كذلك) ، القسطاس 92 (كذلك) ، المعيار 53 (كذلك) ، المفتاح 256 (كذلك) ، الغامزة 172 (كذلك) . وفي الأصل : فلم نزلت . والتصويب من الديوان . وفي هامش الأصل : فقد نزعت ، كرواية الديوان .

(25) للحطيئة ، ديوانه 33 ، العقد 483/5 (وغررتني) ، الاقناع 34 ، القسطاس 94 (كالعقد) ، المفتاح 257 (كالعقد) الغامزة 174 (كالعقد) .

وبجوز فيه ترفيلُ المَوْقُوصِ ، فيُنْقَلُ إلى مُفاعلاتُن ، وَبيتُه .

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ   وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَقَابِرْ[26]

ويجوز فيه ترفيلُ المَخْزولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلاتُنْ ، وبيتُه :

صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إنَّ في ابْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلَّمْ[27]

ويجوز في ضربه الإذالةُ ، فيُنقلُ إلى مُتَفَاعِلَانْ ، وبيتُه من المربع :

جَدَثٌ يكونُ مُقَامَهُ   أَبَداً بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحْ[28]

ويجوز فيه إذالةُ المُضمَرِ ، فيُنقَل إلى مُسْتَفْعِلَانْ ، وبيتُه :

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوِ ابْتَأَسْتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينْ[29]

ويجوز فيه إذالةُ الموقوص ، فيُنقلُ إلى مُفاعِلَانْ ، وبيتُه :

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا   فَهُمَا لَهُ مُيَسَّرَانْ[30]

ويجوز فيه إذالةُ المَخْزولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلَانْ ، وبيتُه :

---

(26) الاقناع 34 . الوافي 97 ، القسطاس 94 . المفتاح 257 . الغامزة 157 .

(27) الاقناع 34 . الوافي 97 ، القسطاس 94 . الغامزة 175 . وفي الأصل : حرة . والتصويب من المصادر المذكورة .

(28) ابن السراج و10 . العقد 483/5 . الاقناع 31 . الوافي 90 . القسطاس 92 . المعيار 53 . المفتاح 256 ، الغامزة 172 .

(29) العقد 483/5 ، الاقناع 34 ، الوافي 98 . القسطاس 93 . (فيه : وإذا افتقرت أو اختبرت)، المفتاح 257 ، الغامزة 175 .

(30) في الأصل : سيشكران ، والتصويب من المصادر ، العقد 483/5 (متيسران ، وهو تصحيف واضح) ، الاقناع 35 ، الوافي 98 . القسطاس 93 . المفتاح 257 ، الغامزة 175 .

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعاكَ مُعَالِناً غَيْرَ مُخَافْ[31]

وإنّما لمْ يَجُزِ الخَرْمُ في الكامل ، لأنّ الحرفَ الثانيَ وإنْ كان متحركاً ، فهو في حكم الساكن[32] .

(31) العقد 483/5 (فيه : جاوبت إذ دعاك معالنا غير مخاف ، وهو مصحف) . الاقناع 35 ، الوافي 99 ، القسطاس 93 ، المفتاح 257 ، الغامزة 175 .

(32) في الأصل : (وان كان المتحرك فهو حكم الساكن) ، والوجه ما أثبت .

الهـــزج

مسدسٌ محدثٌ ، مربعٌ قديم . أجزاؤه : مفاعيلن أربع مرات . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ [1]

وقد جاء فيه التسديسُ عن المحدثين ، وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الأَظْعَانُ إِذْ بَانُوا
وَإِذْ صَاحَتْ بِشَطِّ الْبَيْنِ غِرْبَانُ [2]

زحافُ الهزج سبعةٌ : الخرمْ ، الكفُ ، القبضْ ، الخَرَبُ ، الشَّتْرُ ، الحذفْ ، القَصْرُ [3] .

ويجوز في أول جزء منه [4] الخرمْ ، فيبقَى فَاعِيلُنْ ، فيُنقلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيتُه :

أَدَّوْا مَا اسْتَعَارُوهْ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّهْ [5]

---

(1) لطرفة بن العبد . ديوانه 193 . ابن السراج و 11 . الاقناع 38 . الوافي 107 . القسطاس 95 . المعيار 59 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

(2) في الأصل : ألا هل هاجك الاضمار إذ والوا ... والتصويب من العمدة 303/2 وفي الاقناع 50 والقسطاس 55 . والمعيار 61 . والغامزة 177 :

لقد شاقتك في الأحداج أظعان كما شاقتك يوم البين غربان

(3) نقل ابن رشيق في العمدة 303/2 عن الجوهري ما هنا ببعض تغيير ، فلم ينقل بيت طرفة . وجعل الخرم خزما بالزاي ، ولم يذكر القصر . وفي الأصل : القطع ، عوضا عن القصر . والتصويب يقتضيه عدمُ ذكر الجوهري للقطع وشاهدِه ، وذكرُه للقصرِ وشاهدِه فيما بعد .

(4) في الأصل : جزءيه .

(5) العقد 484/5 ، وفيه (أعادوا) وهو تصحيف واضح . الاقناع 40 ، الوافي 111 ، القسطاس 96 . المعيار 60 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

ويجوزُ في كل جزءٍ منه ، ما خلا الضربَ ، أن يُكَفَّ ، فيبقَى مفاعيلُ ، وبيتُه :

فَـهَـذَانِ يَـذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي[6]

ويجوز في كلِّ جزءٍ (منه)[7] القبضُ ، إلاَّ // الضربَ ، فيبقَى مفاعِلُنْ[8] ، وبيتُه :

فَقُلْتُ لاَ تَخَفْ شَيْئاً فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسِ[9]

وإنما كُرِهَ في الضرب ، لئَلاَّ يَلْتَبِسَ بالوافر والرجز ، ولو جاء عن المُحْدَثِ لم يُسْتَنْكَرْ[10] .

ولا يجوز فيه اجتماعُ القبضِ والكفِ في مفاعيلنْ ، لأنّ نُونَهُ تُعاقِبُ ياءَهُ ، لِئَلاَّ يَقَعَ بَيْنَ الجُزْأَيْنِ الفَاصِلَةُ الْكُبْرَى ، وَيَجُوز ذلك فِي الْمُضَارِعِ لِلْمُحْدَثِ[11] .

ويجوز في أول جزءٍ منه[12] الخرمُ والكفُ ، فيبقَى فَاعِيلُ[13] ، فيُنقلُ

---

(6) نسبه القالي في الأمالي 197/3 لعبد الله بن الزبعري ، وهو فيها من قصيدة تبلغ أحد عشر بيتا مع خبر أخت بني سهم وأبنائها . العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 110 . القسطاس 96 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(7) زيادة يقتضيها ما دأب عليه الجوهري في مثل سياقها .

(8) في الأصل : مفاعيلن ، وهو تصحيف واضح .

(9) العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 109 ، القسطاس 95 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(10) في الأصل : لم يشكر ، وهو تصحيف واضح ، وفي القسطاس 96 : قال الزجاج : (ان جاء لم يستنكر) .

(11) في الأصل : (ويجوز في ذلك المضارع للمحدث) ، وفيه تقديم وتأخير . وليس في المضارع معاقبة عند الخليل والجمهور ، بل فيه فقط المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونها . وفي باب المضارع سيتحدث الجوهري عن المعاقبة ، انظرها هنالك .

(12) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(13) في الأصل : مفاعيلُ ، وهو تصحيف واضح .

(إلى)[14] مَفْعُولُ ، ويُسَمَّى الأَخْرَبَ ، وبيتُه :

لَوْ كَانَ أَبُو بِشْرٍ أَمِيراً مَا رَضِينَاهُ[15]

ويجوز في أَوَّلِ جزءٍ منه[16] الخرمُ والقبضُ ، فيبقى فاعِلُنْ ، ويُسَمَّى الأَشْتَرَ ، وبيتُه :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا جَمَّعُوا عِبْرَهْ[17]

ويجوز في ضربه الحذفُ ، فيبقَى مَفَاعِي ، فتُنقلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيتُه :

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ[18]

ويجوز فيه القَصْرُ ، فيُنقلُ إلى فَعُولَانْ ، وبيتُه :

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكِ مَبْهُوتاً مِنَ الصِّينْ
لَوَافَيْتُكِ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينْ[19]

مُقَيَّداً[20] ، (وَ)[21] فِي إِطْلَاقِهِ إِقْوَاءٌ .

---

(14) زيادة يقتضيها السياق .

(15) العقد 484/5 (فيه : ولو كان ، وهو تصحيف) ؛ الاقناع 40 (أبو عمرو) ، الوافي 111 (أبو موسَى) القسطاس 97 ؛ المعيار 60 (ما ارتضيناه) ؛ المفتاح 258 (أبو موسَى) ، الغامزة 179 (أبو موسَى)

(16) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف .

(17) العقد 484/5 (فيه : وفي الذين ماتوا ، وهو تصحيف ، وجعله شاهد الأبتر ، وصوابه الأشتر ، كما في كتب العروض) ، الاقناع 40 ، الوافي 112 ، القسطاس 97 ، المفتاح 258 ، الغامزة 179 (وفيما خلفوا) .

(18) ابن السراج و 11 ، العقد 458/5 و484 ، الاقناع 38 ، الوافي 108 ؛ القسطاس 95 ؛ المعيار 59 ، المفتاح 258 ؛ الغامزة 178 .

(19) في الأصل : في الأول (إلى الصين) ، وفي الثاني (أو جي يصلين) ، والتصويب من الشعر والشعراء 30/1 ، وهما فيه مثال للشعر يختار ويحفظ لا على جودة اللفظ والمعنَى ، وهما فيه أيضا مما كان يتمثل به الأصمعي كثيرا . وفي المعيار 61 : (وأجاز الأخفش في ضربه القصر ، شاهده ...) ، وذكرهما ، وروايتهما فيه (إلى الصين) .

(20) في الأصل : (لمان) ، وما أثبت يقتضيه السياق .

(21) زيادة يقتضيها السياق .

الرّجــز

مسدسٌ . مربعٌ . مثلثٌ . مُثَنَّى . كُلُّهُ قديمٌ . مُوَحَّدٌ مُحْدَثٌ .

أجزاؤه : مستفعلن ستَّ مرات . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ

قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ[1]

وبيتٌ مربعِه الذي لا زحافَ فيه :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ[2]

وهذا يُسَمَّى مجزوءاً . لأنهُ ذهبَ منهُ جُزآن . وكذلك كلُّ بيتٍ نَقَص مِنْ عروضه جزءٌ ، ومنْ ضَرْبِهِ جزءٌ ، وعَنْ أَصْلِهِ في الدائرةِ ، فهو مجزوءٌ .

وبيت مثلثِه الذي لا زحافَ فيه :

مَا هَاجَ أَحْزَاناً وَشَجْواً قَدْ شَجَا[3]

وبيتٌ مُثَنَّاهُ الذي لا زِحافَ فيه :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ[4]

---

(1) ابن السراج و12 ، العقد 459/5 و485 ، الاقناع 41 . مفاتيح العلوم 74 . الوافي 113 . القسطاس 98 ، المعيار 62 . المفتاح 259 ، الغامزة 182 .

(2) ابن السراج و12 ، العقد 485/5 ، الاقناع 42 ، الوافي 115 ، القسطاس 99 . المعيار 62 . المفتاح 259 . الغامزة 183 .

(3) للعجاج ، ديوانه 348 ، الأمالي 38/1 ، سمط اللآلي 155/1 ، وهو له فيهما . ابن السراج و12 ، العقد 486/5 ، الاقناع 42 ، الوافي 116 ، القسطاس 100 . المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(4) في العمدة 184/1 لدريد بن الصمة ، وفي اللسان 45/8 لورقة بن نوفل . ابن السراج و12 ، العقد 460/5 و486 ، الاقناع 42 ، الوافي 117 ، القسطاس 101 . المعيار =

وهذا يُسَمَّى مَنْهُوكاً ، لأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ ثُلُثَاهُ .

وبيتُ مُوَحَّدِهِ الذي لا زحافَ فيه[5] :

طَـيْـفٌ أَلَـمّ

بَـعْـدَ الْـغَـنَـمْ

بِـذِي سَـلَـمْ[6]

زحافُ الرجز ستةٌ : الخبنُ ، الطيُّ ، الخَبْلُ ، القطعُ ، القَرْقُ ، الْوَقْفُ ، وَهُوَ مَا يُسَكَّنُ آخِرُهُ مِمَّا يُحْذَفُ لِلزِّحَافِ[7] .

ويجوز في كل جزءٍ منه الخبنُ ، فيبقى مُتَفْعِلُنْ[8] ، فيُنقلُ إلى مَفَاعِلُنْ ، وبيتُه :

وَطَـالَـمَـا وَطَـالَـمَـا وَطَـالَـمَـا سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا[9]

= 63 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 . وفي الأصل : (جدع) بدال مهملة ، والتصويب مما سبق .

(5) قوله : (لا زحاف فيه) ، لا ينطبق الا على الأول والثاني . أما الثالث (بذي سلم) فهو مخبون .

(6) في المفتاح 258 قال : (ويوحد (أي الرجز) مشطورا منهوكا على قول الزجاج وحده) . واستشهد له في 259 بـ : قالت حبل ماذا الخجل هذا الرجُل لما احتفلْ اهْدى بصل . وفي الغامزة 189 روى أبيات المفتاح ونسبها لعبد الصمد بن المعذل ، وفيه : حين احتفل .

(7) في الأصل : (الوقف ما يسكن آخره وهو مما يحذف للزحاف) . وحديث الجوهري في الرجز ملخص بدون شواهد وبتقديم وتأخير في العمدة 303/2 .

(8) في الأصل : مفتعلن ، وهو تصحيف .

(9) هو في القوافي للأخفش 31 لأبي النجم العجلي ، وعجزه فيه : غلبْت عادا وغلبت الأعجما ، وهو برواية الأخفش في العقد 499/5 واللسان 386/12 . العقد 485/5 وفيه : (وطالما وطالما سقَى بكف خالد وأطعما) ، وهو ناقص، الاقناع 43 (فطالما و..) ، الوافي 117 (فطالما) ، القسطاس 99 (فطالما) ، المعيار 64 (عجزه فيه : كف بكف خالد مخوفها) ، المفتاح 259 (بكف خالد وأطعما وطا لما وطالما سقَى) ، قوافي التنوخي 86 ، الغامزة 184 (عجزه فيها : كني بكف خالد مخوفها) .

ويجوزُ في كل جزءٍ منهُ الطيُّ ، فيبقَى مُسْتَعِلُنْ . فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلُنْ ، وبيتُه :

مَـا وَلَـدَتْ وَالِـدَةٌ مِـنْ وَلَـدٍ
أَكْرَمَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ حَسَبَا[10]

ويجوزُ في كل جُزءٍ منه الخَبْلُ ، فيبقَى مُتَعِلُنْ . فيُنقلُ إلى فَعِلَتُنْ ، بيتُه :

وَثِـقَـلٍ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَـجَـلٍ مَنَعَ خَيْرَ تُؤَدَهْ[11]

وبيتُه من مثلثه :

هَلاَّ سَأَلْتَ // طَلَلاً رَحِـمَا[12]

وبيتُه من مثناه :

يَا صَاحِ فِيمَ غَضِبُوا[13]

ويجوز في ضربِهِ القطعُ ، فيبقَى مُسْتَفْعِلْ . فيُنقلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيتُهُ :

أَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ[14]

وبيتُه من المُثَلَّث :

يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي[15]

---

(10) العقد 485/5 ، الاقناع 43 ، الوافي 118 ، القسطاس 99 ، المعيار 64 ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .

(11) الاقناع 44 (عجزه فيه : وعجل سبق خير تؤده) ، الوافي 119 (وطلب منع ...) ، القسطاس 99 ، المعيار 64 (كالاقناع) ، المفتاح 259 . الغامزة 184 .

(12) العقد 486/5 (وخما) ، القسطاس 101 ، التنوخي 60 .

(13) العقد 486/5 ، وفيه : فيما .

(14) ابن السراج و12 ، العقد 459/5 و485 ، الاقناع 41 ، الوافي 114 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(15) ابن السراج و13 ، العقد 467/5 و489 ، الاقناع 53 ، الوافي 142 ، القسطاس =

وبيتُه من المُثَنَّى :

وَيْلُمِّ سَعْدٍ سَعْدَا[16]

ويجوز فيه خبنُ مَفْعُولُن ، فيبقى مَعُولُنْ ، فيُنقَلُ إلى فَعُولُنْ . ولا يجوزُ طَيُّهُ لِئَلاَّ يُشْبِهَ السريعَ ، وبيتُه :

لاَ خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

إنْ كَانَ لاَ يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرِ[17]

ضربُهُ مَقْطُوعٌ مَخْبُونٌ .

وبيتُ مُثَلَّثِهِ :

يَا (رَبِّ)[18] إنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ[19]

بيتُه من المثنى :

هَلْ بِالدِّيَارِ إنْسُ[20]

ويجوز تَفْرِيقُ الوتدِ في مُسَدَّسِهِ فيصير مُسْتَفْعِلُنْ ، بتقديم النُّونِ على

= 110 ، المعيار 71 . المفتاح 259 (فيه : وقد أوردوه لمقطوع المشطور في الرجز) . الغامزة 187 (قال فيه : حكوا جواز القطع في مشطور الرجز ، وجعلوا منه الشاهد . والخليل يجعله من السريع) ، وذكره في السريع 197 .

(16) لأم سعد بن معاذ كما في السيرة 252/2 . ابن السراج و 14 ، العقد 469/5 و490 ، الاقناع 57 ، الوافي 148 ، القسطاس 117 ، المعيار 75 ، المفتاح 259 و263 (ذكره أولا في الرجز ، وثانيا في منهوك المنسرح المكسوف ، ولم يقبل حمله على الرجز ، وعلل ذلك) ، الغامزة 201 .

(17) العقد 485/5 (فيه : ليوم خيره ، وهو تصحيف) . الاقناع 44 ، الوافي 119 ، المفتاح 259 (كالعقد) ، الغامزة 185 .

(18) زيادة من المصادر الآتية .

(19) للعجاج ، ديوانه 464 ، وينظر فيه كيف يرفض محققه نسبته لرؤبة ، وهو في اللسان 65/1 لرؤبة ، العقد 489/5 ، الاقناع 55 ، الوافي 145 ، القسطاس 111 ، الغامزة 198 .

(20) الاقناع 59 ، الوافي 152 ، القسطاس 114 . المفتاح 263 ، الغامزة 203 .

اللاَّمِ ، فيُنقلُ إلى مَفْعُولاَتْ ، وهو الذي يسميه الخليلُ بالمُنْسَرِح .
وبيتُه :

إنَّ ابْنَ زَيْدٍ لاَزَالَ مُسْتَعْمِلاً
لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا[21]

تقطيعه :

إنَّ ابْنَ	زَيْـ	د لاَزَالَ	مُسْتَعْمِلاً	لِلْخَيْرِ يُفْـ	شي فِي مِصْرِ	هِ الْعُرْفا[22]
مستفعلن	مفعولات	مستفعلن		مستفعلن	مفعولات	مفتعلن

ولم يجيْ ضربُه إلا مطويّاً .

ويجوزْ أيضا طيّ عروضِه . ولا يجوزْ الْخَبْلُ في ضربِه وَلا عروضِه ؛ لِئَلاَّ يُؤَدِّيَ إلى اجتماع خمسةِ[23] متحركات مَعَ تَاءِ مفعولاتُ الَّتي قَبْلَهَا .

ويجوزْ في مفعولات الخبنْ ، فيبقَى مَعُولاَتُ[24] . فيُنقلُ إلى مَفَاعِيلُ .
وبيتُه :

مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا ، كِ كُلُّ وَابِلٍ مُسْبَلٍ هَطِلِ[25]

ويجوز طَيّ مفعولاتْ ، فيبقَى مَفْعُلاَتْ . فيُنقلُ إلى فَاعِلاَتُ ، وبيته :

إنَّ سُمَيْراً أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنِفُوا[26]

---

(21) ابن السراج و 14 . العقد 490/5 . الاقناع 56 . مفاتيح العلوم 75 . الوافي 146 . القسطاس 112 . المعيار 74 (بالخير) . المفتاح 262 . الغامزة 200 .
(22) التقطيع والتفعيل في الأصل متتابعان .
(23) في الأصل : خمس .
(24) في الأصل : فعولات وهو تصحيف .
(25) العقد 490/5 . الاقناع 58 (فيه : واكف ، بدل وابل . وفي تقطيعه وابل) . الوافي 150 . القسطاس 112 . المعيار 76 . المفتاح 263 . الغامزة 202 .
(26) لمالك بن العجلان في الأغاني 20/3 . العقد 490/5 . الاقناع 58 (جدبوا) . الوافي =

ويجوز فيه أيضا الجمعُ بين الخبنِ والطيِّ . فيبقى مَعُلاَتُ ، فيُنقلُ إلى فَعِلاَتُ ، بيتُه :

وَبَـلَـدٍ مُـتَشَـابِـهٍ سَـمْـتُـهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهْ[27]

وقد جاء عن المحدثين في ضربه القطعُ ، بيته :

وَلَـيْـلَـةٍ لاَ تُـرَى كَـوَاكِـبُـهَـا ذَاتُ ظَلاَمٍ وَذَاتُ أَهْوَالِ[28]

(وَ)[29] فِي عَرُوضِهِ أَيْضاً مُصَرَّعَةً[30] ، وبيتُه :

اللَّـهُ بَـيْـنِـي وَبَـيْـنَ مَوْلاَتِي أَهْدَتْ لِيَ الصَّدَّ وَالْمَلاَلاَتِ[31]

ويجوزُ تفريقُ الوتدِ في صَدْرِ مُرَبَّعِه . فيصيرُ :

= 151 . المعيار 75 . المفتاح 263 . الغامزة 202 . وعجزه في الأصل : فاحدفوا . والتصويب مما سبق .

(27) العقد 490/5 (فيه : في بلد معروفة سمته . وهو تصحيف . ورواية عجزه : قطعه عابر على جمله) . الاقناع 58 . الوافي 151 . القسطاس 113 . المعيار 76 (على جمل) . المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(28) في المعيار 76 تحدث عن ضرب شاذ مقطوع لعروض المنسرح الأولى . واستشهد له بـ :

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَـامَتْ عَـلَى بَـانَـةٍ تُـغَـنِّـيـنَا

وقال : «وقد عمل المتأخرون على هذا الوزن أشعارا كثيرة . من ذلك قول أبي نواس :

يَا أَيُّهَا الْمُبْطِلُون مَعْذِرتِي أَرَاكُـمْ اَللَّهُ وَجْه تَصْدِيقِي
أَمْشِي إِلَى جَنْـبِـهَا أُزَاحِـمُـهَا عَمْداً وَمَا بِالطَّرِيقِ مِنْ ضِيقِ»

وعجزه في الأصل : ذات ظلام وذات الهوان . وليس في ضربه على ذلك قطع . ولم أهتد إليه ، ولا يستقيم وزن عجزه كما ورد في الأصل .

(29) زيادة يقتضيها السياق .

(30) في الأصل : مسرعة .

(31) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه 505 ، وفيه (أبدت) . وهو في الاقناع 57 ، والوافي 149 . وفي المفتاح 262 قال : وُجد له ضربٌ ثان مقطوع ، وشاهده :

ذَاكَ وَقَدْ أَذْعَرُ الْوُحُوشَ بِصَلْتِ الْخَدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجْفَرْ

وهو لعبد الغفار الخزاعي في الأمالي 191/3 . الغامزة 203 ، شرح التحفة 239 .

مفعولاتُ مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ

وهو الذي يسميه الخليلُ الْمُقْتَضَبَ . ولمْ يَجِئْ مفعولاتُ إلاّ مَطْوِيّاً . وبيتُه :

أَعْرَضَتْ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ[32]

ويجوز أيضا فيه الخبنُ ، لأن العربَ لم تَستعملْهُ إلا مُرَاقَباً (بيْنَ)[29] فَاءِ مفعولاتِ منْهُ[33] (وَ)[29] وَاوِهَا . فيكونُ مرَّةً فَاعِلاتُ ، ومرةً مَفَاعِيلُ .

ولا يجوز خبنُ مستفعلن فيه ، لأنّ العربَ أَلْزَمَتْهُ الطيَّ ، فيَخْرُجُ بِهِ الخبنُ إلى الخَبْلِ ، فيُؤَدِّي إلى اجتماعِ خمسةِ[34] مُتَحَرِّكَاتٍ معَ تَاءِ مفعولاتُ الّتِي قَبْلَهَا .

ويجوزُ أَيْضاً تفريقُ الوَتِدِ في ضربِ المُثَلَّثِ والمُثَنَّى ، إلاّ أَنَّهُ لَابُدَّ مِنْ أنْ تُسَكَّنَ[35] التَّاءُ ، لأن آخرَ البيتِ لا يكونُ متحركاً[36] ، فيُنقلُ إلى مَفْعُولَانْ ، فيُسَمَّى الموقوفَ . وبيتُه // مِنَ المُثَنَّى : 6ب

صَبْراً بَنِي عَبْدِ الدَّارْ[37]

---

(32) العقد 492/5 . الاقناع 67 ، مفاتيح العلوم 75 . الوافي 168 (أقبلت) . المعيار 85 ، المفتاح 265 . الغامزة 210 (أقبلت) .

(33) في الأصل : منها .

(34) في الأصل : خمس .

(35) في الأصل : يسكن .

(36) في العمدة 303/2 حين لخص ابن رشيق مذهب الجوهري في شطر الرجز . قال : لأن آخر البيت لا يكون إلا متحركا ، وهو تصحيف واضح .

(37) في الأغاني 190/15 قول هند بنت عتبة :

إيهاً بَنِي عَبْدِ الدَّارْ =

ويجوز طَيُّ مَفْعُولاَنْ ، فيُنقلُ إلى فَاعِلاَنْ . وبيتُه

يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي بِذَاتِ الْخَلِيلْ
عُوجَا عَنِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ الرَّحِيلْ[38]

ويجوز أيضا خبنُه ، فيُنقلُ إلى فَعُولاَنْ ، وبيتُه :

قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادْ[39]

وبيتُه من المُثَنَّى :

لَمَّا الْتَقَوْا بِسُولاَفْ[40] .

= إيهاً خُمَاةَ الأَدْبَارْ
ضَرْباً بِكُلِّ بَتَّارْ
وهو في ابن السراج و14 ، العقد 469/5 و490 ، الاقناع 56 ، الوافي 147 .
القسطاس 113 ، المعيار 74 ، المفتاح 262 ، الغامزة 201 .

(38) كُتبا في الأصل في شكل صدر وعجز لبيت واحد ، وبذلك هو من السريع الذي جعله الجوهري من البسيط ، انظر 3ب . وهما كما كتبتها في شكل بيتين يصلحان شاهدا لمفعولات وقد وقفت وطويت . وقد سبق له في 5ب أن ذكر لفظة (وبيتُه) ، وحين استشهد أتى بثلاثة أبيات . وهذه الصورة الايقاعية ليست عند الخليل لا في الرجز ، ولا في السريع ، وإذا جُمع البيتان في واحدٍ كان عند الخليل سريعا مطويا موقوفا مصرعا .
وفي الأصل :
يا صاحبي رجلي بذات الخليل عوجا عن المنزل قبل الرجال
ولم أهتد إليه .

(39) في اللسان 338/3 بتنوين (قولٍ) ، وقال بعده : «انما أراد : بقولٍ ذي إفناد ، وقولٍ فيه إفناد» ولم ينسبه. وهو لرؤبة. وقد ضبطه محققُ ديوانه 38 بضبط اللسان. وروايته هنا بدون تنوين هي الموافِقَةُ للخبن . وهو في المفتاح 262 ، القسطاس 110 (سعدى بدل أروى) ، شرح التحفة 232 (كالقسطاس) .

(40) اللسان 161/9 ، الاقناع 58 ، الوافي 152 ، القسطاس 114 ، المفتاح 263 (بسولان) ، الغامزة 202 .

الـرمــل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديم . أجزاؤه : فاعلاتن ستَّ مرات . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

أَهْيَ رَسْمُ الدَّارِ أَمْ خَطُّ الزَّبُورِ
أَمْ كَسَاهَا الدَّهْرُ ثَوْباً مِنْ دَبُورِ [1]

وبيتُ مربعِه الذي لا زحافَ فيه :

مُـقْـفِـرَاتٌ دَارِسَـاتٌ مِثْلَ آيَاتِ الزَّبُورِ [2]

زحافُ الرمل ستةٌ : الخبنْ . الكفْ . الشَّكْلُ . الحذفْ . القصرْ . الإِسْبَاغُ [3] .

يجوز في أجزائه الخبنُ لِمُعَاقَبَةٍ وَغَيْرِ معاقبةٍ ، فيبقى فَعِلَاتُنْ ، وبيتُه [4] :

---

(1) لم أهتد إليه .
(2) للنابغة الشيباني في ديوانه 54 بيت هو :
موحشـات طـامسـات مـثـل آيـات الـزبور
ولعل هذا رواية أخرى له . ابن السراج و12 (موحشات دارسات) ، العقد 463/5 و488 ، الاقناع 47 . الوافي 125 ، القسطاس 106 . المعيار 66 ، المفتاح 260 . الغامزة 192 .
(3) حديث الجوهري في الرمل إلى هنا ملخص بدون شواهد في العمدة 304/2 .
(4) ليس في البيت فعلاتن . لا لمعاقبة ولا لغير معاقبة ، ولم يخبن منه سوى عروضه ، وهي محذوفة فالبيت إذن ليس شاهداً على ما قبله .

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارْ[5]

وعروضه محذوفةٌ مخبونةٌ .

ويجوز في أجزائه ما خلا الضرب[6] أنْ تُكَفَّ[7] لِمُعاقبة . فإذا كُفَّ لمعاقبة سَاكِن سببٍ بعده يُسمَّى مكفوفَ عَجُزٍ ، وبيتُه :

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً
ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا[8]

عروضه محذوفة .

ويجوز في أجزائه الشَّكْلُ للمعاقبة . فإذا خُبِنَ لاَ لِمُعاقَبة ، وَكُفَّ لِمُعاقَبة . سُمّي مشكولَ عَجُزٍ . بيتُه :

فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ عَامِراً وَعَلَيْكُمُ أَخَاهُ فَاضْرِبُوهُ[9]

ويجوز في ضربه القصرْ ، فيبقَى فَاعِلاَتْ ، فَيُنقَلُ إلى فَاعِلاَنْ . ويجوز أيْضاً في عروضه الحذفُ ، فيبقَى فَاعِلاَ ، فَيُنقَلُ إلى فَاعِلُنْ ، وبيتُه :

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً
أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وانْتِظَارْ[10]

---

(5) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وفيه : اعتصاري . وهو في اللسان 177/10 لعدي ، وروايته كرواية الديوان . العقد 462/5 (كالديوان) .
(6) في الأصل بين (الضرب) و(أن) محو ، وليس في السياق ما يدل على سقط في مكانه .
(7) في الأصل : يكف .
(8) العقد 487/5 ، الاقناع 48 ، الوافي 128 ، القسطاس 105 ، المعيار 67 ، المفتاح 261 ، الغامزة 193 .
(9) العقد 487/5 ، المعيار 67 (فيه : ودعوا أبا سعيد جانبا) ، وفي الأصل : وعليكم ما خبب فاضربوه ، والتصويب منهما .
(10) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وهو فيه (انتظاري) ، وهو له في اللسان 393/10 ، ابن =

عروضه محذوفةٌ وضربه مقصورٌ .

ويجوز خبنُه ، فيصير فَعِلَانْ ، وبيتُه :

أَخْمَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ
مُغْلَقاً مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدْ[11]

ويجوز في ضربه الإسباغُ ، وهو أنْ يُزَادَ في آخِرِه نونٌ ، وقُلِبَتِ الألفُ والتّاءُ ياءً مُشددةً ، والنونُ الأولى ألفاً[12] ، فيُنقلْ إلى فَاعِلِيَّانْ ، بيتُه :

يَاخَلِيلَيَّ ارْبَعَا وَاسْتَخْبِرَا رَبْعاً بِعُسْفَانْ[13]

ضربُه مُسْبَغٌ ، ويقال مُسَبَّغٌ بالتّشديد .

ويجوز خبنُه ، فيصير فَعِلِيَّانْ ، وبيتُه :

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّاتٌ وَأُدْمٌ عَرَبِيَّاتْ[14]

= السراج و12 ، الاقناع 45 (كالديوان) ، الوافي 123 ، القسطاس 103 (كالديوان) ، المعيار 65 ، المفتاح 260 ، الغامزة 72 و191 .

(11) العقد 487/5 (أحمدت ... الحديد) ، الاقناع 49 ، الوافي 129 (أقصدت) ، القسطاس 105 ، المفتاح 261 (أصبحت) ، الغامزة 193 (أقصدت) .

(12) في الأصل : (ونقلت الألف والياء مشددة والنون الأولى ألفا ص م فينقل إلى فاعليان) ، وفيه تقديم وتأخير وحذف لا يستقيم معها المعنَى ، والسياق يفرض ما أثبت .

(13) قال المعري عن الرمل المجزوء المسبغ في الفصول والغايات 138/1 : «ويقال ان هذا الوزن لم تستعمله العرب ، وان هذا البيت من وضع الخليل» . وهو في ابن السراج و12 ، العقد 487/5 ، الاقناع 46 ، القسطاس 105 ، المعيار 66 ، المفتاح 260 ، الغامزة 191 .

(14) العقد 488/5 ، الاقناع 49 ، الوافي 130 ، القسطاس 106 ، المفتاح 261 (حربيات ، وهو تصحيف) ، الغامزة 193 .

الخفيف

مسدس قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاؤه :

فَاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

بيتُه الذي لا زحافَ فيه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ
لَى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بِالسِّخَالِ[1]

بيتُ مربعِه الذي لا زحافَ فيه :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا[2]

وقدْ نَقَصَ منه فاعلاتن الثانيةُ والرابعةُ .

وقدْ رُكِّبَ منه مربعٌ ، وهو الذي يسميه الخليلُ مُجتَثاً . وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

أَلْبَطْنُ مِنْهَا // خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلَالِ[3]

تقطيعه :

---

(1) نسبه في اللسان 332/11 و154/13 للأعشَى ، وهو في ديوانه 164 هكذا : حل أهلي بطن الغميس فبادولى ... وفي اللسان 50/11 كما في الديوان . ابن السراج و 14 ، العقد 491/5 (كالديوان) ، الاقناع 60 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 153 ، القسطاس 115 ، المفتاح 263 ، الغامزة 204 .

(2) ابن السراج و 14 ، العقد 471/5 و492 ، الاقناع 61 ، الوافي 156 ، القسطاس 118 ، المعيار 79 ، المفتاح 263 ، الغامزة 205 .

(3) ابن السراج و 16 ، العقد 474/5 و493 ، الاقناع 68 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 170 ، القسطاس 122 ، المعيار 87 ، المفتاح 265 ، الغامزة 212 .

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

وقد نَقَصَ منه فاعلاتُن الأولى والثالثةُ .

زحافُ الخفيف ثمانيةٌ : الخبنُ ، الكفُّ ، الشكلُ ، الحذفُ ، القطعُ ، التشعيثُ ، الإسباغُ ، الطيُّ[4] .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه الخبنُ لمُعاقبةٍ وغيْرِ معاقبةٍ ، فَمَا خُبِنَ بِالمُعاقَبةِ يُسَمَّى مخبونَ صدرٍ ، وبيتُه :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى بِهَوىً لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ[5]

وبيتُه من المُجْتثِّ :

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلْمَى عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ[6]

ويجوز في كلِّ جزءٍ غيرَ الضربِ ، أنْ يُكَفَّ لِمُعَاقَبةٍ وغيرِ معاقبةٍ . فما كُفَّ لمعاقبةٍ سُمِّيَ مكفوفَ عَجُزٍ ، وبيتُه :

يَا عُمَيْرٌ مَا تُظْهِرْ مِنْ هَوَاكَ
أَوْ تُجِنَّ يُسْتَكْثَرْ حِينَ يَبْدُو[7]

---

(4) في العمدة 304/2 نقل ابن رشيق عن الجوهري شطرَ الخفيف إلى هنا ملخصا بدون شواهد .

(5) العقد 491/5 (بسليمى) ، الاقناع 63 (لم يحل) ، الوافي 150 (لم يحل) ، القسطاس 117 ، المعيار 80 (لم يحل) ، المفتاح 264 (بسليمى) . الغامزة 205 .

(6) العقد 493/5 ؛ الاقناع 68 ؛ الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(7) في الأصل :
يا عين ما تضمر من هواك أو يستكن يشكر حين يبدو
وقد أثبت رواية الوافي 159 والمفتاح 264 والغامزة 206 ؛ وهو في الاقناع 63 (يظهر) ، القسطاس 117 (فيه : وأقل ما تضمر من هواك يا عمير يستكثر حين يبدو) . المعيار 80 (عجزه كما في القسطاس) ، .

تقطيعه :

فاعلاتُ مُستفعلُ فاعلاتُ فاعلاتُ مُسْتفعلُ

وبيتُه من المجتثّ :

مَـا كَـانَ عَـطَاؤُهُـنَّ إلاَّ عِـدَةً ضِـمَـارَا[8]

ويجوز كفُّ فاعلاتن مع خبنِ مستفعلنْ ، لِعَدَمِ الفاصلةِ الكُبْرَى بينَ الجُزْأينِ بيتُه :

ثُـمَّ بِالدَّبَرانِ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ[9]

وهذا شعرٌ قديمٌ ، وقال الآخرُ :

ثُـمَّ نَـادِ إِذَا دَخَلْتَ دِمَشْقَاً

يَا يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ[10]

فهذان البيتان أوّلُها : فاعلاتُ مَفَاعِلُنْ ، كما تَرَى[11] .

---

(8) الاقناع 69 ، الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 . وفي الأصل : الا عدة صدر ، والتصحيح مما سبق .

(9) في المعيار 81 ـ 82 : (وقد شذ كف فاعلاتن بغير معاقبة ، شاهده) وأنشد البيت . ثم قال : (وهذه هي المكانفة ، والأخفش يجيز ذلك ، والخليل يمنعه) . وفي الأصل : تمر بالدير ان دارت رحانا ، والتصحيح من المعيار .

(10) لم أهتد إليه .

(11) بعده : (أنشد الرماني في عروضه . قال : قد جاء في شعر العرب :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِرَاقِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمُ فَهْوَ كَالْمَجْنُونِ

تمت) . وكتب أمامه في الهامش : (حاشية) ، ويظهر من السياق أنّها بالفعل حاشية أقحمها في متن الكتاب بعضُهم . ولعله فعل ذلك لأنه وَجَد في البيْت الذي أنشده الرماني في عروضه كفَّ فاعلاتن مع خبنِ مستفعلن الذي تحدث عنه الجوهري هنا . وذلك بشرط عدم إشباع الميم من (عليهمُ) ، وتسكينَ الهاء من (فهْو) ، فتكون : (تِعَلَيْهِـ) هي (فَعِلاتُ) ، و(مُفَهْوَكَلْ) هي (مَفاعِلُن) .

ويجوز في كلِّ جزءٍ منه ، غيرَ الضربِ ، أنْ يُشْكَلَ . وهو الجمعُ بين الخبنِ والكفِ لِمُعاقبةٍ وغيرِ مُعاقبَةٍ . فما شُكِلَ لِمُعاقَبةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ طَرَفَيْنِ ، وما شُكِلَ لاَ لِمُعاقَبَةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجُزٍ ، وبيتُه :

صَرَمَتْكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وِصَالِهَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَئِباً حَزِينَا[12]

تقطيعه :

فَعِلاَتُ مستَفْعلن فَعِلاَتُ فَاعلاتن مَفَاعِلُ فَاعِلاَتُن

وبيت مَفَاعِلُ[13] مِنَ المُجْتَثّ :

أُولَـٰـئِكَ خَيْـرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِـرَ ٱلْـخِيَـارُ[14]

وهذا يُشْبِهُ المضارعَ والوافرَ .

ويجوز في عروضه وضربه الحذفُ ، فيُنقلُ إلى فَاعِلُنْ ، وبيتُه :

إنْ قَـدَرْنَـا يَـوْماً عَلَـى عَـامِرٍ
نَـمْـتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ[15]

ويجوز فيهما[16] الخبنُ مع الحذفِ ، بيتُه :

= والبيت في صورة أخرى لأبي دؤاد الإيادي ، وهي :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِدَاءِ وَبِالْمَوْ تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَنْجَنُونِ

شعر أبي دؤاد 346 ، حماسة البحتري 123 .

(12) الوافي 160 ، المعيار 80 ، الغامزة 206 . وفي الأصل : (أسحار) . والتصحيح مما ذكر .

(13) في الأصل : فعلات ، وهو تصحيف .

(14) العقد 494/5 (وفيه : قومي) ، الاقناع 69 ، الوافي 173 ، القسطاس 123 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(15) ابن السراج و 14 ، العقد 491/5 ، الاقناع 61 ، الوافي 155 ، القسطاس 116 ، المعيار 79 ، المفتاح 263 ، (وفيه : ننتصف منه) ، الغامزة 205 (كالمفتاح) .

(16) في الأصل : (فيها) ، وهو تصحيف .

بَـيْـنَـمَـا هُنَّ بِـالأَرَاكِ مَـعـاً
إِذْ بَدَا رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهْ[17]

ويجوز الحذفُ في ضربِه دُونَ عروضِه ، بيتُه :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ
أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى[18]

ويجوز في ضربِ مربّعِه القطعُ ، فيبقَى مُسْتَفْعِلْ ، فيُنقلُ إلى مفعولنْ ، ثم يُخْبَنُ ، فيبقَى مُتَفْعِلْ ، فينقل إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَـمْ تَكُو نُوا غَضِـبْـتُـمْ يَسِـيـرُ[19]

والخليل يقول : هو مقصورٌ ، لأنّه يجعلُ أصلَه : عُولاَتُ مُسْ في الدائرة ، وَوَتِدُهُ مفروقٌ مِنْ حَشْوِه ، والحذفُ عندهُ مِنَ السَّبَبِ .

7 ب ويجوز في ضربِه // التشعيثُ ، وهو حذفُ العَيْنِ أَو اللّام[20] من فاعلاتن ، فيبقَى فَالاَتُنْ أَوْ فَاعَاتُنْ ، فيُنقلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيتُه :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ
إِنَّـمَـا الْـمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ[21]

---

(17) لجميل بثينة ، ديوانه 189 ، الاقناع 64 (إذ أتى) ، الوافي 161 (كالاقناع) ، المفتاح 264 (كالاقناع) .

(18) ابن السراج و14 ، الاقناع 60 (أو يحولن) ، الوافي 154 ، القسطاس 115 ، المعيار 79 المفتاح 263 (من بعد ذاك) ، ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني 771 للكميت بن معروف ، ورواية عجزه هنا احدى روايتين هناك ، والثانية : أمْ يحولنّ دون ذاك حِمَام . وهو في الهاشميات 13 للكميت بن زيد كالرواية الثانية .

(19) ابن السراج و15 ، العقد 471/5 و492 ، الاقناع 62 ، الوافي 157 ، القسطاس 118 ، المعيار 79 (ما لم تكونوا) ، المفتاح 264 ، الغامزة 205 .

(20) في الأصل : (العين واللام) ، وهو تصحيف .

(21) لعدي بن الرعلاء ، الأصمعيات 152 ، العقد 470/5 و491 ، القسطاس 118 ، المعيار 80 .

وبيتُه مِنَ الْمُجْتَثّ :

لَيْسَ الْفَتَى الْقَحْطَانِي مِثْلَ الْفَتَى الْعَدْنَانِي[22]

وليس في العروض غيرُهما .

ويجوز في ضربه الإسباغُ ، بيتُه :

مَاتَ طَرِيداً بِحُورَانْ[23]

مُفْتَعِلُنْ فَاعِلِيَّانْ

وقد جاء عن المحدثين طيٌّ مستفعلن للمُعاقَبَة ، وبيتُه :

ظَفِرَتْ نَفْسِي بِمُنَى مَطْلُوبِ فَعُلاَلاَت الْفَرَسِ الْيَعْبوبِ[24]

وكذلك مِنْ مُجتثِّه ، وبيتُه :

جَارِيَةٌ مِنْ رُعْبٍ قَدْ مَلأَتْ عَلْبَيْتِ[25]

وكان الخليلُ لا يُجيزُ طيَّهُ فيهما ، ويقول : لأنَّ رابعَه ساكنُ الوتدِ في الدائرةِ ، والوتدُ لا يُزَاحَفُ في حَشْوِ البيتِ .

---

(22) قال في المعيار 88 : «ومنهم من منع التشعيث في ضربه (أي في ضرب المجتث) الأول . والصحيح جوازه . شاهده :

أَنْتَ امْرُؤٌ مُتَجَنٍّ وَلَسْتُ بِالْغَضْبَانِ
أَنْتَ امْرُؤٌ لَكَ شَأْنٌ فِي مَا أَرَى غَيْرُ شَانِي
صَرِّحْ بِمَا عَنْهُ تُكْنِي أَكْفُفْ عَنْكَ لِسَانِي
هَبْنِي أَسَأْتُ فَهَلَّا مَنَنْتَ بِالْغُفْرَانِ»

واستشهد في الوافي 173 والغامزة 214 للتشعيث فيه بهذا البيت :

لِمْ لاَ يَعِي مَا يَقُولُ ذَا السَّيِّدُ الْمَأْمُولْ

(23) كذلك في الأصل ، وهو عجزُ بيتٍ فقط .

(24) لم أهتد اليه .

(25) كذلك في الأصل ، ولم أهتد إليه .

المـضـــارع

مربعٌ قديمٌ لا غير. أجزاؤه :

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

وبيتُه الذي لا زحافَ فيه :

بَنُو سَعْدٍ خَيْرُ قَوْمٍ لِجَارَاتٍ أَوْ لِعَانِ[1]

وهذا محدثٌ ، ولم يَجِئْ عن العربِ فيه بيتٌ صحيحٌ .

زحافُ المضارعِ : القبضُ . الكفُّ . الخرمُ . الشترُ . الخبنُ[2] .

يجوز في كل مفاعيلن الكفُّ لمُعَاقبةِ[3] ما بَعْدَهُ . فيبقى مَفَاعِيلُ .
وبيتُه :

دَعَانِي إِلَى سُعَادِ دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ[4]

---

(1) ذكره في الغامزة 208 وقال : «شاهدُ تَرْكِ المراقبة لمَنْ زعم ذلك في المضارع ، ولا حُجَة فيه ، لأن قائلَه مولّد»، وهو فيه (مُعان) .

(2) لخص ابن رشيق في العمدة 304/2 باب المضارع إلى هنا بدون شاهد ، وصحف في مفاعيلن والخرم . فجعلها مفاعلن ، والحذف .

(3) ليس في مفاعيلن عند الخليل والجمهور معاقبةٌ ، بلْ فيها المراقبة . وهذا ممّا ينفرد به الجوهري . انظر أيضا خَبن فاعلاتن في المضارع عنده بعد قليل ، وهو ممّا انفرد به أيضا .

(4) العقد 492/5 ، الاقناع 65 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 163 ، القسطاس 119 ، المعيار 83 ، المفتاح 265 ، الغامزة 207 .

تقطيعُه :

دَعَـانِي إ لَى سُعَـادِي دَوَاعِي هَـ وَى سُعَادِي[5]
مَـفَـاعِـيـلُ فَـاعِلَاتُـن مَـفَـاعِـيـلُ فَـاعِلَاتُـنْ

ويجوز في كلِّ مفاعيلن فيهِ القبضُ ، فيبقَى مفاعِلُنْ ؛ وفي عروضه الكفُّ ، فيبقَى فاعلاتُ ، وبيْتُهُمَا :

وقَــدْ رَأَيْتُ الــرِّجَـالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدِ[6]

وهذا يُشْبِه المجتثَّ[7] .

ويجوز في أول جزءٍ منهُ[8] الخَرْمُ والكفُّ ، فيُنقلُ إِلَى مَفْعُولُ ، ويُسمَّى الأَخْرَبَ ، وبيتُه :

قُـلْنَـا لَـهُـمْ وَقَـالُـوا وَكُـلٌّ لَـهُ مَقَـالُ[9]

ويجوز في أولِ جزءٍ منهُ[8] الخرمُ والقبضُ ، فيبقَى فَاعِلُنْ . فيُسمَّى الأشْتَرَ ، وبيتُه :

سَوْفَ أُهْدِي لِسَلْمَـى ثَـنَـاءً عَـلَـى ثَـنَـاءِ[10]

ويجوز في أول جزءٍ منهُ[8] الخرمُ ، فينقلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وهو مُحْدَثٌ .

---

(5) التفعيل يتبع التقطيع في الأصل .

(6) العقد 492/5 (مثل الرجال ، وهو تصحيف) ، الاقناع 66 (مثل عمرو) ، الوافي 165 ، القسطاس 120 (غير زيد) ، المعيار 84 (فلا أرَى) ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

(7) في الأصل : شبهه المجتث ، وهو تصحيف .

(8) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف .

(9) العقد 492/5 (كل له مقال ، وهو تصحيف) ، الاقناع 66 ، القسطاس 120 (كالعقد) ، المعيار 84 ، المفتاح 265 .

(10) الاقناع 66 ، الوافي 165 ، القسطاس 120 ، المعيار 84 ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

وقد جاء عن المحدثين في كلِّ مفاعيلن فيهِ القبضُ والكفُّ لمعاقبةِ ساكِنِ السببِ الذي بعدَه ، وبيتُه :

أَشَاقَكَ طَيْفُ مَامَهْ بِمَكَّةَ أَمْ حَمَامَهْ[11]

وهَذا يشبُه مربَّعَ الوافِرِ .

وكان الخليلُ يُوجِبُ فيه مُراقَبَةَ يائِهَا ونُونِها ، فإمَّا أَنْ يُكَفَّ فيَكونَ مَفَاعِيلُ ، أَوْ يُقْبَضَ فيَكونَ مَفَاعِلُنْ ، وَلاَ يَثْبُتُ سَاكِنَاهُ[12] معاً ، وَلاَ يَسْقُطَانِ معا .

وقدْ جاءَ أيضا عن المُحْدثين خَبْنُ فاعلاتن لِمُعاقَبَةِ ما قبلَهُ ، وبيتُه :

وَأَضْيَافٍ طَرَقُونَا قَرَيْنَاهُمْ بِحِجَانِ[13]

وَكَانَ الخليلُ لا يُجيزُه في المضارِعِ خاصَّةً ، ويقولُ : لأنَّ فَاعِ وَتدٌ مفروقٌ ، وأصله في الدَّائِرةِ : لاتُ مُسْ تَفْ . قال : والأوتادُ // لا تُزَاحَفُ[14] في حَشْوِ البيتِ ، لأَنَّهُ بَنَى هذه الدائرةَ على مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن مَفْعُولاَتُ ، وَفَكَّ المُضارِعَ مِنْهَا مِنْ أَوَّلِ الوتِدِ الثَّاني .

18ظ

---

(11) في الغامزة 208 قال : «وحكَى الجوهري اجتماع القبض والكف فيه ، وأنشد (البيت) ، جزؤه الأول والثالث مقبوضان مكفوفان . ولا حجةَ فيه ، لجواز أن يكون من مشكول المجتثِ ، أو من العروضِ المجزوأة المقطوفة التي حكاها الأخفشُ للوافر» وفي المعيار 51 والمفتاح 255 حديثٌ عن العروض المجزوأةِ المقطوفة للوافرِ مع شواهدَ لها ؛ وليسَ بينَها هذا البيتُ .

(12) في الأصل : ساكنان ، وهو تصحيف .

(13) في الأصل : (إذا أضياف طرقونا) ، ويستقيم وزنُه بتعويض الواو لِـ (إذا) ؛ ولم أهتدِ إليه .

(14) في الأصل : لا يزاحف ، وهو تصحيف .

المتقارب

مُثمَّنٌ قديمٌ ، مُسدَّسٌ قديمٌ ، مُربَّعٌ مُحْدَثٌ . أجزاؤهُ : فعولن ثمانيَ مرَّاتٍ .

بيتُه الذي لا زِحَافَ فيه :

فَأمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبى نِيَامَا[1]

بيتُه مُسدّسِه الذي لا زِحَافَ فيه :

لَقَدْ غَرَّ نَفْسِي مُنَاهَا بِسَلْمَى وَدِينِي هَوَاهَا[2]

وهذا محْدَثٌ ، ولم يجئ عن العربِ في مسدسِه بيتٌ صحيحٌ[2أ]

بيتُ مربعِه الذي لا زحافَ فيه :

وَقَفْنَا هُنَيَّهْ بِأَطْلالِ مَيَّهْ[3]

وهذا محْدَثٌ ، ولم يجئْ عن العربِ فيه التَّربيعُ .

زحافُ المتقارِبِ ستةٌ : القبضُ . الثَّلْمُ ، الثَّرْم ، القَصْرُ . الحذفُ . البترُ[4] .

---

(1) لبشر بن أبي خازم ، ديوانه 190 ؛ ابن السراج و 16 ، العقد 493/5 . الاقناع 72 . مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 183 . القسطاس 124 . المعيار 90 . المفتاح 266 . الغامزة 216 .

(2) لم أهتد إليه . (2أ) بين قوله (قديم) سابقا ، و(محدث) هنا تناقض .

3) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لشطور الشعر على مذهب الجوهري .

(4) إلى هنا لخص ابن رشيق 304/2 باب المتقارب ، وسقطت منه كلمة (قديم) بين (مسدس) و(مربع) .

ويجوز في كل فعولن منه ما خلا الضربَ أن يُقْبَضَ ، فيبقَى فَعُولُ ، وبيتُه :

أَفَــادَ وَجَــادَ وَسَــادَ وَزَادَ وَذَادَ وَقَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلْ[5]

ويجوز في أوّلِ جزءٍ منه[6] الخرمُ ، فيبقَى عُولُنْ ، فيُنقلُ إلى فَعْلُنْ ، ويُسَمَّى الأثْلَمَ ، وكذلك في مُبْتَدَأ النصفِ الأخيرِ ، وبيتُه :

قَدَّمْتُ رِجْلاً فَإِنْ لَمْ تَزِعْ قَدَّمْتُ الاقُخْرَى فَنِلْتُ الْقَرَارَا[7]

ويجوز في أول جزءٍ منه[6] القبضُ مع الخَرْمِ ، فيبقَى عُولُ ، فيُنقلُ إلى فَعْلُ ، ويُسمَّى الأثْرَمَ ، وبيتُه :

قُلْتُ سَدَاداً لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلاً وَأَنْعِمْتُ بَالاَ[8]

ويجوز في عروضه وضربه القَصْرُ ، وهو إسْقاطُ النّونِ مِنَ السببِ ، وتَسْكينُ ما قبلَه ، فيبقَى فَعُولْ ، بيتُه :

---

(5) لامرئ القيس ، ديوانه 470 ، وهو فيه :
أفــاد فــجــاد وســاد فــزاد وقــاد فــذاد وعــاد فــأفضــل
العقد 493/5 (بتغيير) ، الاقناع 74 (كالديوان) . الوافي 191 (كالديوان) . القسطاس 126 (كالديوان . باستثناء : وذاد) . المعيار 92 (بتغيير) ، المفتاح 267 (بتغيير) ، الغامزة 219 (كالديوان) . وفي عجزه في الأصل : وزاد ، والتصويب من الديوان .

(6) في الأصل : جزءيه .

(7) قال في العمدة 140/1 عن الخرم : «وقد يقع قليلا في أول عجز البيت ، ولا يكون أبدا إلا في وتد ، وقد أنكره الخليل لقلته ، فلم يجزه وأجازه الناس . وأنشد الجوهري (البيت)» ، وهو في الأصل : يدع ، والتصويب من العمدة .

(8) العقد 494/5 (وعجزه فيه : فأحسنت قولا وأحسنت رأيا) ، الاقناع 120 ، الوافي 192 (لمن جاء يسري ... وأحسنت رأيا) ، المعيار 92 (كما في العقد والاقناع) المفتاح 267 (كما في الوافي) ، الغامزة 219 (كما في العقد والاقناع) .

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالْ[9]

ويجوز في عروضه وضربه الحذفُ ، فيبقَى فَعُو ، فيُنقلُ إلى فَعَلْ ، وبيتُه :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلْمَى بِذَاتِ الْغَضَا[10]

ويجوز في ضربه البَتْرُ ، وهو حذفُ الوتدِ ، يبقَى لُنْ ، فَيُرَدُّ إلى فُلْ ، والخليلُ يقول : هو إسقاطُ السببِ ، يبقَى فَعُو ، ثم يُحذَفُ مِنْ وَتِدِهِ آخرُهُ الساكنُ[11] ، ثم يُسَكَّنُ آخِرُ متحركٍ بَقِيَ مِنْهُ ، فيبقَى فَعْ ، فيُنقلُ إلى فُلْ ، وبيتُه :

خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ[12]

ويجوز أيضا ألَّا يكونَ قبلَهُ حرفُ اللِّينِ ، وبيتُه :

صَفِيَّةُ قُومِي وَلاَ تَعْجِزِي وَبَكِّي النِّسَاءَ عَلَى حَمْزَهْ[13]

ويجوز أيضا أن يكونَ الجزءُ الذي قبله مقبوضا ، وهو قولُ الأخفش .

---

(9) نسبه في اللسان 127/8 للهذليْ . وفي الارشاد 66 لأبي أمية الهذلي ، وفي الأصل : بائسات ، مراضع ، والتصويب منهما ، ابن السراج و 16 ، العقد 494/5 ، الاقناع 72 (السعالي) ، الوافي 184 ، القسطاس 124 ، المعيار 90 ، المفتاح 266 ، الغامزة 217 .

(10) ابن السراج و 16 (أمن) ، العقد 495/5 (أمن) ، الاقناع 74 (كالعقد) الوافي 188 (كالعقد) ، المفتاح 266 (كالعقد) ، الغامزة 217 (كالعقد) . الارشاد 67 (كالعقد) . وفي الأصل (لمن) ، والتصويب مما سبق .

(11) في الأصل : (وآخر ساكنه) .

(12) ابن السراج و16 ، العقد 476/5 و494 ، الاقناع 73 ، الوافي 187 ، القسطاس 125 ، المعيار 91 ، المفتاح 266 ، الغامزة 216 .

(13) لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه 216 ، العقد 494/5 ، القسطاس 125 (سمية) .

ويجوز أيضا أن تكونَ[14] عروضُ بيتِه المحذوفةُ بَتْرَاءَ ، وبيتُه :

وَزَوْجُكِ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ[15]

وقدْ جاء في عروض المتقارب الجمعُ بين الساكنين ، بيتُه :

فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُّ فَرْضاً وَحَتْماً عَلَى الْمُسْلِمِينْ[16]

وهذا يُحْمَل على أنَّهُ قَدَّرَ الوقْفَ على الجزءِ فَقَصَرَهُ ، وإلاَّ فالجَمْعُ بين الساكنينِ لم يُسْمعْ في حَشْوِ البيتِ[17] .

---

(14) في الأصل : يكون .

(15) العقد 495/5 (وروحك) ، الوافي 190 (عنده أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) ، القسطاس 127 ، اللسان 317/15 (حكَى أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .

(16) ابن السراج و16 (فرضا وحقا) ، العقد 494/5 (رمينا قصاصا .. حقا وعدلا) ، الوافي 29 (حتما وفرضا) ، القسطاس 126 (عدلا وحقا) ، المفتاح 266 (كالقسطاس) ؛ الغامزة 129 (ورمنا قصاصا) . وفي العمدة 137/1 ذكره (ورُمْنا) وقال إن الجوهري أنشده وقبله أنشده المبرد .

(17) في العمدة 137/1 ذكر رأي الجوهري فقال : «قال الجوهري : كأنه نوَى الوقوف على الجزء ، وإلا فالجمع بين ساكنين لم يسمع به في حشو بيت» .

المــتـــــدارك

مثمنٌ قديمٌ ، مسدسٌ محدثٌ ، أجزاؤه : فاعلن ثماني مراتٍ .

8ب وبيته الذي لا // زحافَ فيه :

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرْ
فَضْلَ عِلْمٍ سِوَى أَخْذِهِ بِالأَثَرْ[1]

وبيتٌ مسدسِه الذي لا زحافَ فيه :

قِفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدِّمَنْ بَيْنَ أَطْلَالِـهَا وَابْكِيَنْ[2]

هذا مُحْدَثٌ . والخليلُ لم يَعُدَّ المتدارَكَ في البحور .

زحافُ المتدارَكِ أربعةٌ : الخبنْ ، القطعُ ، الإذالةُ ، الترفيلُ[3] .

يجوز في كل جزءٍ منهُ الخبنْ . فيبقَى فَعِلُنْ . بيتُه :

دَرَسَتْ بِاللِّوَى الدِّمَنُ وَعَفَا آيَهَا الزَّمَنُ[4]

وشِعْرُ عَمْرٍو الْجِنِّيِّ مخبونٌ من مُثَمَّنِهِ ، وهو قولُه :

---

(1) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لشطور الشعر على مذهب الجوهري ، المعيار 94 .

(2) المعيار 94 ، المفتاح 267 (فابكين) .

(3) إلى هنا لخص ابن رشيق في العمدة 304/2 باب المتدارك .

(4) في الأصل : ايها الزمن ، ولم أهتد إليه .

أَشَجَاكَ تَشَتُّتُ شِعْبِ الْحَيِّ فَأَنْتَ لَهُ أَرِقٌ وَصِبُ[5]

ويجوز في كلِّ جزءٍ منه القطعُ ، فيبقى فَاعِلْ ، فيُنقلُ إلى فَعْلُنْ ، وبيتُه :

مَالِي مَالٌ إلاَّ دِرْهَمْ (أَوْ بِرْذَوْني ذَاكَ الْأَدْهَمْ)[6]

ويجوز في ضربه الإذالةُ ، فيُرَدُّ إلى فَاعِلَانْ ، وبيتُه :

هَذِهِ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُورٌ مَحَتْهُ الدُّهورُ[7]

ويجوز فيه خبنُ المُذالِ ، فيبقى فَعِلَانْ :

مَنْ يَدَعْ عَيْنَهُ هَمَلاً يُبْتَلَى قَلْبُهُ بِحِسَانْ[8]

ويجوز في ضربه التَّرْفيلُ ، فيُنقلُ إلى فَعِلَاتُنْ ، وبيتُه :

دَارُ سُعْدَى بِشِحْرِ عُمَانِ قَدْ كَسَاهَا الْبِلَى الْمَلَوَانِ[9]

عروضُه وضَربُه مخبونان مُرَفَّلانِ .

وهذه صُورُ الدوائرِ المُداخَلاتِ[10] ، واللهُ أعلمُ . والحمدُ لله تعالَى وحده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه[11] .

---

(5) قال في الاقناع 76 قبله : «وأنشدوا شعرا وزعموا أنه للجن» ، الوافي 196 ، المعيار 93 ، المفتاح 267 (شعب هواك) .

(6) في الأصل : (ما الرمادي الا الدرهم) صدرا وعجزا ، والتصويب من المعيار 94 .

(7) في الأصل : (أم زبور محاها الدهور) ، والتصويب من المعيار 94 .

(8) في الأصل : (من يدع عينيه) ، وهو تصحيف واضح ، و(يبتلى) باثبات الألف .

(9) في الأصل :

دار سعدى بشجو عمان قد كساها البلَى الهوان

والتصحيح من المعيار 94 .

(10) ليس في الأصل صور الدوائر المداخلات . ولعل ناسخه أهملها .

(11) انتهى الكتاب في وسط الوجه الثاني من الورقة الثامنة .

الصفحة الأولى من الأصل المخطوط

الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط

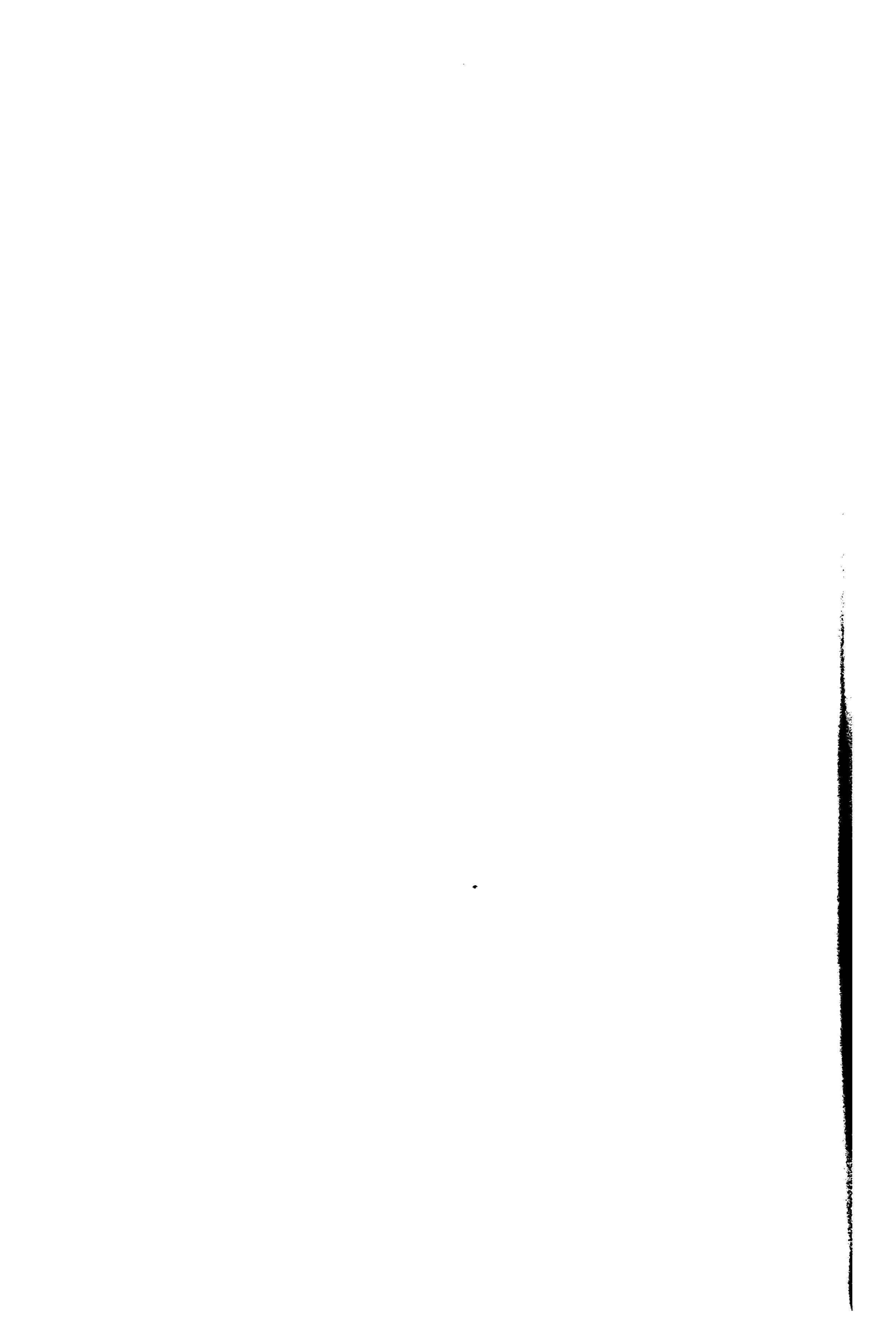


الفهارس



فهرس الأعـلام

*



فهرس القوافي

– ن –

فهرس المصادر

- أبو قيس صيفي بن الأسلت

ديوانه ، تحقيق د. حسن محمد باجودة ، 1391 ، دار التراث ، القاهرة .

- الأبشيهي

المستطرف من كل فن مستظرف ، 1952 ، القاهرة .

- الأخطل

ديوانه ، تحقيق إيليا الحاوي ، 1979 ، ط 2 ، دار الثقافة ، بيروت .

- الأخفش

كتاب القوافي ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، 1974 ، دار الأمانة ، بيروت .

- الأصمعي

الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 2 ، دار المعارف القاهرة .

- الأصفهاني

الأغاني ، 1932 ، ط 1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

- الأعشَى

ديوانه ، شرح ابراهيم جزيني ، 1968 ، دار الكاتب العربي ، بيروت .

- البحتري

حماسة البحتري ، 1929 ، ط 1 ، المكتبة التجارية ، القاهرة .

- بروكلمان

تاريخ الأدب العربي ، دار المعارف ، القاهرة .

- بشر بن أبي خازم الأسدي

ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1972 ، ط 2 ، وزارة الثقافة ، دمشق .

- **البغدادي (اسماعيل)**
هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. 1951، اسطنبول.

- **البكري (أبو عبيد)**
سمط اللآلي، 1936، لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة.

- **ابن رشيق**
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، 1963، ط 3، مطبعة السعادة، القاهرة.

- **ابن السراج (محمد بن السري)**
كتاب العروض، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم ق 90

- **ابن عباد (الصاحب)**
الاقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق محمد حسن آل ياسين. 1960، المكتبة العلمية، بغداد.

- **ابن عبد ربه**
العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، وابراهيم الأبياري، 1965، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

- **ابن قتيبة**
الشعر والشعراء، تحقيق د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

- **ابن منظور**
لسان العرب، دار صادر، بيروت.

- **ابن هشام**
سيرة ابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، 1952، ط 2، مكتبة البابي الحلبي، القاهرة.

- **ابن يعيش**
شرح المفصل، المطبعة المنيرية، القاهرة.

- **التبريزي**
الوافي في العروض والقوافي، تحقيق عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة، 1970، المكتبة العربية، حلب.

شرح الحماسة ، بولاق ، القاهرة .
شرح القصائد العشر ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1969 ، المكتبة العربية ، حلب .

- **التنوخـي**
كتاب القوافي ، تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان ، 1970 ، دار الارشاد ، بيروت .

- **جتن (د. نهاد محمد)**
علم العروض ونشأته ، مجلة الجامعة ، 1978 ، ع 1 ، ص ص 20 – 26

- **جميل بثينة**
ديوانه ، تحقيق د. حسين نصار ، 1967 ، ط 2 ، مكتبة مصر ، القاهرة .

- **الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد)**
الصحاح .

- **الحطيئة**
ديوانه ، 1967 ، دار صادر ، بيروت .

- **الحموي (ياقوت)**
معجم الأدباء ، طبعة أحمد فريد رفاعي ، القاهرة .

- **الخوارزمي**
مفاتيح العلوم ، تقديم واعداد د. عبد اللطيف محمد العبد ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- **الدماميني**
العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، 1973 ، مطبعة المدني ، القاهرة .

- **الدمنهوري**
الارشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي ، 1344 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .

- **الراضي (عبد الحميد)**
شرح تحفة الخليل ، 1975 ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بغداد .

- **الزركلي**
الأعلام ، بيروت .

- **الزمخشري**
القسطاس في العروض ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1977 ، المكتبة العربية ، حلب .

- **زهير بن أبي سلمَى**
شرح ديوان زهير ، 1944 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

- **السكاكي**
مفتاح العلوم ، 1937 ، ط 1 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .

- **السيوطي**
بغية الوعاة ، 1326 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
شرح شواهد المغني ، 1966 ، لجنة التراث العربي ، دمشق .

- **سيبويه**
الكتاب ، بولاق ، مصر .

- **الشنتريني**
المعيار في أوزان الأشعار ، ومعه الكافي في علم القوافي ، تحقيق د. محمد رضوان الداية ، 1971 ، المكتب الإسلامي ، دمشق .

- **الضبي (المفضل)**
المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 3 ، دار المعارف القاهرة .

- **طرفة بن العبد**
ديوان طرفة ، تحقيق علي الجندي ، 1958 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- **العجاج**
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1971 ، مكتبة دار الشرق ، بيروت .

- **عدي بن زيد**

ديوان عدي بن زيد ، تحقيق محمد جبار المعيبد ، 1965 ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد .

- **القالـي**

الأمالي ، 1926 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

- **كعب بن مالك الأنصاري**

ديوانه ، تحقيق سامي مكي العاني ، 1966 ، ط 1 ، مكتبة النهضة بغداد .

- **اللغوي (أبو الطيب)**

مراتب النحويين ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1974 ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .

- **امرؤ القيس**

ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1958 ، دار المعارف ، القاهرة .

- **المعري (أبو العلاء)**

رسائل أبي العلاء ، مؤسسة دار البيان ودار القاموس الحديث ، بيروت .

الفصول والغايات ، تحقيق محمود حسن زناتي ، 1938 ، القاهرة .

- **النابغة الشيباني**

ديوانه ، 1932 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

- **قدامة بن جعفر**

نقد الشعر ، تحقيق عيسَى ميخائيل سابا ، 1958 ، المطبعة البولسية ، بيروت

- **جوستاف فون غرونباوم**

شعر أبي دؤاد الإيادي (في كتاب : دراسات في الأدب العربي) ، 1959 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

فهرس الموضوعات